

الأستاذ: محمد نجيب الحجام

فقيد جريدة ملفات تادلة

ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال

جريدة معتمدة لدى الأمم المتحدة

milafattadla24.com

ⵜⴰⴷⵍⴰ ⵎⴻⵍⴼⴰⵜ

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - تصدر مؤقتا نصف شهرية تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا - مديرة النشر: نعيمة خلفاوي. - مدير التحرير: حسن إسماعيلي - العدد 529 من 16 الى 31 يناير 2024 الثمن: 4 دراهم



الأسعار تلهب جيوب المواطنين



بوعزة الخراطي في حوار مع ملفات تادلة

رفع الدعم عن المواد الأساسية وتحويله إلى دعم مباشر لمن يستحقه هو مسألة منطقية



مصطفى ملكو:

مؤشّرات النّجاح و الفشل لتقييم الأداء الحكومي



محمد الغلوسي في حوار مع ملفات تادلة



نجيب أقصبي:

الاقتصاد المغربي يعيش حالة ركود تضخمي (نمو ضعيف، وبطالة عالية وتضخم مستمر)



التهامي ياسين:

صداقة المثقفين وصداقة السياسيين..

لالة خدوج الصالحي في ذمة الله



انتقلت إلى عفو الله المرحومة لالة خدوج الصالحي، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتعازيها لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم بناتها وأبناؤها: الزهرة، رحمة، حفيظة، اللطيف، الحبيب، أحمد، مصطفى، والاقارب والاحفاد والاصهار وعائلات: دامو، السليماني، بنرحال، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح الجنان وألهم آلها الصبر الجميل، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية ببني ملال
قسم التنفيذ المدني بني ملال

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: الطاهري عبد اللطيف ومن معه
ينوب عنه: الأستاذ احمد بنحسو
ضد: باقي ورثة الطاهري
ملف: التنفيذ عدد: 23/1192 مواصلة ل 17-246

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بني ملال أنه بتاريخ 30-01-2024 على الساعة الواحدة بعد الزوال سيقع بيع بالمزاد العلني للعقارات التالية:
- القطعة الأرضية المغروسة بالزيتون والكائنة بفوغال مساحتها حوالي 5500 متر مربع تقريبا يحدها قبلة ورثة القاضي عبد الحميد الروندة ويمينا ورثة علال المسكيني وعلي بن غزة وشمالا الطريق شارع الحسن الثاني وغربا ساقية فوغال وحادة بنت عليبو، وقد حدد ثمنها الافتتاحي لبيعها بالمزاد العلني انطلاقا من مبلغ 225.000,00 درهم.
- القطعة الأرضية الكائنة بباب افتوح مساحتها حوالي 50 متر مربع تقريبا يحدها قبلة عليبو ادريس والحاج الحضار وغروبا الطريق العمومية وجنوبا الملك البلدي وشمالا عليبو ادريس والحاج الحضار، وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيعها بالمزاد العلني انطلاقا من مبلغ: (40.000,00) درهم.
وعلى من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن فورا ونقدا مع زيادة 3 % واجب الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بهذه المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات. حرر بتاريخ 2023/11/01

الإمضاء:
رئيس مصلحة كتابة الضبط
نائب رئيس مصلحة كتابة الضبط

اعلان عن بحث المنافع والمضار لفتح ورشة عمل الصفائح المعدنية والطلاء (طولوري)

يعلن للعموم أن السيد عبد الغني معتصيم ، الحامل ل ب ت و IA110537 الساكن بحي فطان زاوية الشيخ، تقدم بطلب رخصة لفتح ورشة عمل الصفائح المعدنية والطلاء (طولوري) بالمحل الكائن ب حي فطان أمسيون بزاوية الشيخ، وعليه يجب على الراغبين في إبداء ملاحظاتهم أو تعرضاتهم، أن يقوموا بذلك لدى مصالح جماعة زاوية الشيخ في أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان .

AVIS D'ENQUETE COMMODO - INCOMMODO POUR OUVERTURE D'UN ATELIER DE TOLERIE ET PEINTURE

Il est porté à la connaissance du public que Mr Abdelghani MOATACIM , titulaire C.I.N n ° IA110537 , demeurant à quartier Fettane Zaouit Echeikh , a présenté une demande d'autorisation pour ouverture d'un atelier de tolerie et peinture au local sis : quartier Fettane Amessioune à Zaouit Echeikh . Ceux qui désirent présenter leurs observations ou oppositions doivent le faire auprès des services de la commune de Zaouit Echeikh et ce dans un délai de quinze (15) jours à compter de la date de la publication de cette annonce .

ملفات تادلة

جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار

مديرة النشر: نعيمة خلفاوي
milafattadla@gmail.com
+212 666 283 603
مدير التحرير: حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة: عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير: عاصيم نزهة
المستشار القانوني: محمد اعبودو
هيئة التحرير:
بناصر زيكزي، خالد أبو رقية، محمد لغريب، نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي، بديعة أيت بن عدي، حمزة، إشراق الريحاني، رضوان السعيدي، عبد الكريم جلال.
كتاب الأعمدة:
ع.الحكيم برنوص، التهامي ياسين، خالد البكاري، عائشة العلوي، بناصر زيكزي، أحمد حفظي
القسم الإداري والمالي: نعيمة خلفاوي
التصفيف والإخراج: عاصيم نزهة
القسم الرياضي: نادية مصلوح، سعيد عيلول
تصوير: أ.ف.ب، و.م.ع، أيس بريس
مندوب الرباط: عبد الحق الريحاني
الهاتف: 0668471294
0661457700
السحب: INTEPRIMA
ملف الصحافة: 91/3431
الإيداع القانوني: 91/84
الترقيم الدولي: 1113013
المراسلة: صندوق البريد 94 بني ملال
الهاتف الثابت: 0523484454
البريد الالكتروني:
milafattadla@gmail.com
الإدارة والتحرير:
حي الأدارسة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال
الهاتف: 0672071311
رقم اللجنة الثنائية: ج.أ.ع/06/044
الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة
بني ملال

افتتاحية

كتب منير الحجوجي الوردي في احدى تدويناته يقول : "سعيد وحزين في نفس الوقت.. سعيد بأننا كنا على حق، أنا وأعزة على رؤوس الأصابع ، ونحن نحذر من خطر الخيار/النموذج الليبرالي الذي أطلقه الحسن الثاني والبنك الدولي منذ بالضبط 1963، نموذج النماء/النمو/التنمية، خيار فتح الباب ل"الاستثمار"...حزين لان الخيار قاد بالضبط الى ما تخوفنا منه : نحو الانعطاف المافيوزي المغربي.. حزين وأنا أرى الآن، في مغرب النية/الركراكي/القوة الضاربة... كيف أن مافيا انقضت على الدولة وهاهي توجه الدولة، أجهزة/إدارات/مؤسسات/"هبة" الدولة ، في خدمة اجنداتها المافيوزية..". ونحن بدورنا نسعد لسعادته ونحزن لحزنه. سعداء لان بلادنا لا زالت تحبل بأناس لهم من اليقظة والتبصر ما يكفي لاستطلاع المسقبل، وحزانى لكون هذه الفراسة وهذه الدقة في الاستشراف سقطت في آذان صماء.. وها هو الفساد الناتج عن سباق الأحزاب المحموم على استقطاب أكبر عدد ممن يستطيعون الفوز والحصول على مقعد برلماني يعزز مكانة الفريق النيابي، بغض النظر عن السجل العدلي والسمعة والالتزام والأسلوب المتبع لأجل ذلك، يستعجل حملة تطهير في المجال السياسي، بعد أن تزايد نفوذ المافيات (اسكوبارات المغرب، على حد قول الصحافة، ومن يدور في فلكهم) في السلطة ، وسخروها لتنفيذ برامج ومخططات متكاملة كفيلة بجر الدينامية المجتمعية والتنموية والحركة الديمقراطية الوطنية الى النكوص و الانتكاس وتصفية ما تراكم وأنجز خلال سنين وما كلفنا كل ذلك من تضحيات في سبيل ضمان استمرار التجربة وتراكمها ووضع حد للوصاية السياسية والاقتصادية والقطع مع الأسلوب المأزوم ومواصلة النضال من أجل استكمال وتحصين الآليات الديموقراطية وتحقيق الأهداف المتوخاة.

يضيف السي منير ناصحا :" نعيد التحذير إذن: إن السبيل الوحيد للإفلات من محرقة بدأت تطل برأسها هو أن نتوجه جميعا نحو عقد سياسي جديد.. عقد يكون الشعب - لا المافيا - هو مطلقه الوحيد.. le peuple comme seul absolu..". وهذا هو مربط الفرس.

إنها كارثة كبرى أن تنكس راية الديمقراطية، انتكاسة جرت صناعتها اقتصاديا واجتماعيا على مدى سنين خولت لقوى الفساد والارتداد استلام زمام الامور بعد ان تسللت والتفت على دواليب التنظيم والتسيير وعشعشت هي واذنابها وأصبح في وسعها دعم مواقعها داخل الدولة وفي المجتمع واستولت على الاختيارات، دون مقاومة، واستطاع فسادها أن يستشري ويسود دون رقابة أو حساب أو على الأقل دون صوت يحذر من النتائج المدمرة لهذا الاكتساح.

لذا وجب السؤال : كيف استطاعت الأحزاب، وهي المسنودة بمختلف الأذرع، التخلي ببساطة عن مواقعها، رغم ما سجلته من تاريخ مجيد، وقبلت، بذريعة أن " المهم هو المقعد"، أن تحتضن تنظيماتها مخلوقات انتخابية استطاعت بعد التوطين، وأد كل عوامل المقاومة وطمس الفوارق بين مختلف الرايات ؟

كيف استطاعت غض الطرف عن تحصين صفوفها والانزياح نحو فكرة الانفتاح على "الشرفاء" ثم التكنوقراط، ثم التراجع الخانع عن والمواقع السياسية، ثم التنكر للمبادئ، حيث بدأت شيئا فشيئا لا ترى في السياسات المتبعة إلا الإيجابيات واستأنست شيئا فشيئا على خفض الصوت عن السلبيات، وغالت في التماهي مع بعضها البعض واجتهدت من كانت مبدئية منها في الترويج للتحريفية محاولة » تذويب الفوارق «بين راية المستغِل والمستغَل ؟..

كيف تناست شعار توجيه خطة التنمية الاقتصادية نحو رفع معاناة الجماهير وتخفيف عبء تكاليف الحياة عنها ، وحماية الاقتصاد الوطني من التسلل الخارجي؟

كيف اصبحت تدافع بإصرار على ضرورة أن يتحمل عموم البسطاء عبء خطة التنمية وعلى أن تسير تلك الخطة بما يحقق أعلى أرباح للمؤسسات الخاصة وتفكيك القطاع العام؟

كيف تسكت على تدهور مستويات معيشة المواطنين، وتزايد تكاليف المعيشة بشكل مضطرد وانخفاض الدخل المتزايد ، وفتح الباب أمام الاستدانة والقروض الامبريالية؟

من اين لها هذه القدرة على التلاعب بمشاعر الناس وعواطفهم وبيعهم الوهم وهي تحدثهم عن تخليصهم من الفقر وعن الرقي بالبلد لمصاف الدول النامية؟

كيف استطاعت تبرير ما لا يمكن تبريره، خاصة وأن الواقع، امام تزايد تخمة الأغنياء، لا زال يشهد على شظف العيش الذي يعاني منه البسطاء؟

فكيف نصدقهم عندما يدعون أنهم جادون فيما يصبون إليه وهم يتحدثون عن بناء الدولة الاجتماعية، في حال أن الواقع يشهد على القهر والعوز والفاقة والاستخدام المحموم للادارة والمؤسسات ضد البسطاء؟

كيف نأتمن لمن لا يفهم الوطن ويشيد بالأوضاع القائمة، إلا من وجهة نظر مصلحية، ولا يشيد بالحرية الا اذا كانت تفتح له الأبواب على مصراعيها ليعيث في البلاد فسادا واستغلالا وتكديسا للثروات، وكأن الديمقراطية هي حق له وحده؟

مدينة أزيلال تحتفل برأس السنة الأمازيغية 2974

بمناسبة بالسنة الأمازيغية للعام 2974، احتضن مسرح دار الثقافة بمدينة مدينة ازيلال، مساء يوم السبت 13 يناير ، فعاليات الإحتفال برأس السنة، "إيض ن ناير 2974"، نظمه كل من عمالة إقليم أزيلال والمجلسين الإقليمي والجماعي والمديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل وجمعية واحة الفنون، تحت شعار "الاحتفال برأس السنة الأمازيغية اعتزاز وافتخار بالقرار الملكي".



و حضر هذا الاحتفال عامل الأقليم السيد محمد عطفاوي مرفوقا بعدة شخصيات وازنة بالمدينة وعدة فعاليات من المجتمع المدني وعموم المواطنين والمواطنات.

وتميز الحفل بمشاركة مجموعة من الفرق الفنية الامازيغية، وفلكلورية من فن احيدوس وبوغانيم وقراءات شعرية ووصلات وترية للفنان انور السويدي،. حيث شهد تنوعا ملحوظا في الأنشطة والفقرات الفنية والثقافية التي تخللته. وشارك في هذا الحدث البارز عدد كبير من الفنانين والفعاليات الأمازيغية، إلى جانب حضور عدد كبير من المهتمين بالشأن الثقافي الأمازيغي..

ملفات تادلة

الأمازيغية مكون رئيسي للهوية المغربية محور معرض ببني ملال



بمناسبة الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2974، نظمت المديرية الجهوية للتواصل بجهة بني ملال – خنيفرة بالتنسيق مع المديرية الجهوية لقطاع الثقافة، ابتداء من صباح يوم الإثنين 15 يناير 2024 بمقر دار الثقافة بمدينة بني ملال، معرضا تحت عنوان: "الأمازيغية مكون رئيسي للهوية المغربية"، وذلك بحضور عدد من الفعاليات الثقافية والإعلامية والفنية والمدنية.

وتميز الافتتاح الرسمي للمعرض بتقديم شروحات وتوضيحات مبسطة حول مضامين اللوحات المعروضة من طرف المدير الجهوي لقطاع التواصل، والتي تتناول أهم مبادرات وإسهامات المؤسسة الملكية في عملية تعزيز وتنمية مكانة اللغة الأمازيغية في المجتمع المغربي باعتبارها أحد أبرز مقومات الهوية المغربية.

إضافة إلى مقتطفات من النصوص التشريعية والقانونية المؤطرة لهذه العملية المهمة، كما تم الإشارة إلى المجهودات المبذولة من بعض الوزراء المتعاقبين على وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع التواصل – الرامية إلى تنزيل التعليمات الملكية بهذا الشأن على المستوى الإعلامي، مع استحضار نماذج ولمحات من تاريخ الصحافة الأمازيغية.

ملفات تادلة 24

رحيل السي محمد الفكاك

بعيون دامعة وقلوب مجروحة ننعي في ملفات تادلة، أخانا ورفيقنا السي محمد الفكاك الذي اسلم الروح لبارئها.

اللهم اجعل السي محمد من الشهداء والصديقين. السي محمد، رفيق الشهداء وصديق فلسطيين، حسبه أنه قضى حياته مخلصا للقضايا العادلة مكافحا منافحا عن قيم الخير والديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

تعازينا الحارة لعائلته الكبيرة والصغيرة، ابنه المهدي و بناته وإلى كل المناضلين و المناضلات في خريبكة وفي المغرب. على روحه ازكى الرحمات، وانا لله وانا اليه راجعون.



رحيل نبيل الصنهاجي مدير مؤسسة تادلا فارم

تتقدم ملفات تادلة والسيد عبد اللطيف مستوحد باسمه ونيابة عن الفدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب بمناسبة رحيل نبيل الصنهاجي، مدير مؤسسة تادلا فارم Tadla pharm بأحر التعازي وأصدق المواساة لأبنائه غالي، وناصر وزوجته بشرى وإخوانه سعيد، ومنير وحسن وعمه لحسن ولكافة عائلة الصنهاجي وعائلة مسق، راجين من الله العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان ويتولى الفقيد بعفوه ورحمته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

رحيل الأستاذ عبد القادر بورقية



والجريدة قيد الاغلاق، تلقينا خبر وفاة المشمول برحمته، الاستاذ عبد القادر بورقية بعد أزمة صحية ألمت به. وبهذه المناسبة المؤلمة تتقدم ملفات تادلة الى اخته الاستاذة حفيظة، وإخوانه الفنان والكاتب حسن ومهدي وعزيز والى كافة عائلة بورقية واغرباوي ولزملائه واحبته ومعارفه، راجين من المولى القدير ان يشمله بعفوه ورحمته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رحيل الرحوي محمد



انتقل إلى عفو الله المرحوم الرحوي محمد، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته عيشة، وأبنه عبد المطلب وابنته جليلة، راجين من المولى القدير ان يشمل الفقيد بعفوه ورحمته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

هل سينتصر البوليس المغربي على مغاربة جبهة النصرة وداعش بعد جنيف 2 ؟

المغرب من ضمن الدول المبرمجة للمشاركة في اجتماع جنيف 2 حول سوريا، ومعلوم أن الديبلوماسية المغربية تتموقع ضمن المعاديين لنضال بشار الأسد، بل سبق للمغرب أن قدم باسم المجموعة العربية في الأمم المتحدة مذكرة تطالب بالتدخل العسكري، وبعد تطور الأحداث و حصول اقتناع شبه عام، بأن المعارضة ليست فقط غير قادرة على نظام بديل للأسد، بل أصبحت تشكل قوة عدم استقرار وخطر توسعها و انتقالها حتى للدول التي تمدها بالسلاح والمال والتدريب، الغربية منها والعربية، حيث فقد الجيش الحر الذي كان معولا عليه كبديل، مو اقعه تحت ضربات جبهة النصرة وداعش وتفرعاتهما المرتبطة بتفاوت مع القاعدة على أرضية قناعات تكفيرية غير قابلة للتعايش والإيمان بالإختلاف ودولة المؤسسات والديمقراطية.

منذ مدة وهاته الحركات تجتد شباب من عدة دول منها المغرب تحت الإغراء المادي والشحن الديني/ الإيديولوجي، وشيئا فشيئا بنيت شبكة محكمة على امتداد عدة دول منها المغاربية متخصصة في الاستقطاب والترحيل والتكوين والقتال، حتى أصبح شبه عادي الذهاب للجهاد في سوريا والعودة منها، ثم الرجوع.

ومع مؤشرات التوجه العالمي نحو الحل السلمي للمعضلة السورية والانتصارات الميدانية الجيش النظامي العربي السوري، ازدادت شراسة التنظيمات التكفيرية وأحكمت قبضتها على المقاتلين في صفوفها بمنعهم من العودة إلى بلدانهم، فبدلت الآية تنعكس حيث ظهرت شبكات ترحيل نقيضة تهرب المقاتلين من سوريا مقابل مبالغ مالية في حجم ما جمعه المقاتلين من التنظيمات التابعين لها كأجر لجهادهم، وفي هذا الصدد نشر الموقع الإلكتروني جورنالي 24 المقالة التالية:

توصلت بعض الأسر من مدينة تطوان بنداءات إستغاثة من أبنائها الذين هاجرو إلى سوريا للجهاد ضد نظام بشار الأسد، وطالب بعض من هؤلاء الشباب من أسرهم مساعدتهم للرجوع إلى أرض الوطن.

وحسب أم الشاب (ب.أ) من حي الطويلع فإن ولدها يرغب في الرجوع إلى أسرته خصوصا أن له طفل و ترك زوجته حامل. وقد أكد في اتصال هاتفي مع والدته أنه يعيش في جحيم حقيقي في إحدى المعسكرات بشمال سوريا، و أنه يفضل العودة للسجون المغربية على أن يظل في هذا الوضع الصعب. كما أكد أنه قد طلب منه أحد الأفراد مبلغ يوازي مليون سنتيم للعمل على إخراجه من الأراضي السورية إلى الأراضي التركية.

وتعاقب الجماعات المسلحة في سوريا بالإعدام، كل من فكر بالهرب من معسكراتها بما تسميه



بالتولي يوم الزحف.

في المقابل يقدم النظام السوري مكافأة تصل إلى خمسمائة ألف ليرة سورية لمن يلقي القبض على من تسميهم (بالإرهابيين) من جنسيات أخرى.

ويقاتل في سوريا المئات من الشبان المغاربة الذين التحقوا بجماعات إسلامية البعض منها مقرب لتنظيم القاعدة. في حرب ضد النظام السوري تتدخل فيه أطراف خارجية.

وكان الأستاذ مصطفى الرميد وزير العدل والحريات قد حذر من التهديد الذي سيشكله المقاتلين المغاربة العائدين من سوريا، وفي الأسابيع الأخيرة لوحظ تحرك واستنفار داخل الأجهزة الأمنية في عمليات استباقية تحت عنوان إجهاض أي تهديد محتمل والحد من انتقال شباب آخرين إلى الجبهات السورية، وشنت عدة اعتقالات في عدة مدن ابتدأت بأعضاء في اللجنة الوطنية لدعم المعتقلين الإسلاميين، خصوصا بعد اختفاء ناطقها الرسمي بسوريا، وآخرها ما يجري هذه الأيام بمدينة سيدي اسليمان.

ورغم هاته الحملات الأمنية والرصد البوليسي لعلاقة بعض سلفيي وفقراء المغرب بما يسمى بالجهاديين في سوريا، فإن المسألة أكبر من ماهو مرصود، والقضية أكبر من كونها أمنية، بل اجتماعية (الفقر) وسياسية (تناقضات الديبلوماسية المغربية) ودينية (ترهل أداء وزارة وسياسة توفيق)، مما يستوجب في المحصلة تمثين خدمات مؤسسات الدولة في الصحة لمن مرض والعدل والإنصاف لمن ظلم والتعليم للناشئة و أبناء الشعب كحق وليس امتياز والشغل للمتخرجين والسكن للعائلات والكرامة للمواطن، ولن يتأتى هذا طبعا إلا بنظام دولة الملكية البرلمانية، حيث لا تبقى الديمقراطية فقط في تحديث النصوص والقرارات وتنصيصها على الكرامة ورصدها للخروقات، بل بإشراك المغاربة في الاستفادة من ثروتهم الوطنية وخلق الاستثمارات المنتجة والتي لن تتأتى إلا على قاعدة المنافسة الشريفة وليس اقتصاد الريع الذي يهدد حتى البورجوازية بالافلاس، فبالاحرى أبناء الشعب .

ولا يسعنا ونحن نستقبل السنة الميلادية الجديدة الا أن نتمنى الخير لوطننا العزيز، والاستقرار المبني على اسس التوزيع المقبول للثروة والمنافسة بدل الاحتكار، وكل عام والمغاربة بخير، لاننا في ديننا نؤمن بكل الانبياء ونحتفل بكل الاعياد، إلا أن بعض السلفيين عندنا أصبحوا تكفيريين، وبعض الحداثيين حولوا المو اقف الخيانية الى وجهات نظر فقط، وبالمقابل بدأ يتبلور فكر وثقافة انحطاطية تجعل بعض المغاربة ينظرون الى انفسهم ضمن سكان العالم، كمكون رابع الى جانب المسيحيين واليهود والمسلمين.

في هذا الصدد أنجزنا تقريرا حول عش شبكة باولاد اسعيد الواد بني ملال مختصة في ترحيل شباب وعائلات بأكملها إلى القتال في سوريا، والأكيد أن هناك المزيد ممن لازالت شروط تطوعهم قائمة سيلتحقون بالتكفيريين بسوريا، وفي المقابل هناك الكثير من العالقين هناك بسوريا يبحثون عن سبل العودة (أنظر الصفحة 15 من هذا العدد).

العدد 288 / يناير 2014

العدد 529 من 16 إلى 31 يناير 2024

السـؤال



ذ. عبد الرحمان دحمان

تقديم

الحياة مدرسة، من دروسها الشائكة يتعلم الإنسان العاقل الحكمة والبناء الرصين ويتناسى الجاهل إشاراتها التنظيمية، والناس ساعون، وقلما ينتبه بعضهم للآخر القريب والبعيد.

فلم الغفلة والتهافت ؟

الأرملة

تابعت العجوز كنس مدخل بيتها غير مبالية بضباب النفع الذي تحدثه، فقد كان همها هو أن لا تفرط في عادتها الصباحية رغم تقوس ظهرها حتى ليكاد وجهها ملامسة مكنستها الدومية. بالأمس القريب كانت تحضن عشرة أبناء، ثمانية ذكور وبنتان تزوجوا جميعهم وانفرد كل بوكره يدبر سنة الحياة ويساهم بقدرة ربه في استمراريتها... مات زوجها قبل عقد من الزمن...حينما كانت آخر حبات العنقود تلازمها...ولما تزوجت...بكت العجوز كثيرا ثم سرعان ما تلاءمت مع وضعها الجديد...كانت تقضي النهار كله على عتبة المنزل تحدق في أطياف المارة أملها في كل لحظة أن يعودها أحد أبنائها... وقد تسلي النفس حين يتحلق حولها صغار الزقاق فتلاعبهم و تغني لهم أهازيج قديمة... ولا يخطر على بالها طعام ولا نوم طالما تستجيب لها ضحكات الصغار وكثرة استفساراتهم... لكن ما ان تصلي العشاء في المسجد المتاخم لمحل سكناها حتى تتسلل الى احدى الغرف...وتنطوي على نفسها... محاولة تتبع نشرات الأخبار عبر القنوات المحلية دون أن تدرك حقيقة ما يبث... فقد ثقل سمعها. فتفسر مشاهدتها على قدر فهمها الخاص.... عادها ابنها البكر ذات ليلة، وفكر أن يطل عليها على وجه المفاجئة... فتح الباب في هدوء تام... دون أن ينير مصباح الدرج... فهاله ما رأى... لقد جمعت الى صدرها ملابس زوجها الراحل... وذرفت دموعا غزارا وهي تتمتم ببعض المفردات...

أراد البكر أن يغير حالتها النفسية تلك... فطرق باب الغرفة كأنه حضر على التو...فهبت من مكانها تبش في وجهه وغيرت ملامح التقطيب بانفتاح الأسارير... ثم التفتت الى ما كان بيدها فسارعت الى اخفاءه... وعادت الى الابن تسأله عن أحوال أسرته... وما اذا كان به سغب فتهيء له ما يريد... وتعدد محتويات ثلاجتها... عارضة عليه اختيار ما تشتهيه نفسه... كان يعرف جيدا أنه لو طلب كل ما لديها لأحضرته دون تردد.

هكذا كان دأبها كل ما زارها أحد أبنائها... أو اجتمع عندها أثناء العطل الأحفاد وزوجات وأزواج بناتها... فتتمنى لو أن الأيام كانت كلها عطل... اذا تعود اليها شهية الأكل من جديد و تنتعش الحركة في جسدها وهي تشارك الاناث في الطبيخ و ترتيب أجواء البيت... لكن حين يحل موعد رحيلهم تتدفق مقلتاها بالدمع الصبيب وتمر عليها أيام من الصمت الرهيب... خرجت ذات يوم كعادتها، وبعد أن كنست موضع مجلسها... راغبة في الاطلاع على محيط ما وراء الزقاق... طاوعت قدمها... تجر تلابيبها حتى الشارع العام... هذا الذي لا تكاد الحركة تنتهي فيه... فالشاحنات والسيارات والعربات تتتابع دون توقف، تابعت سيرها على الرصيف... وهي تفرك عيناها اللتان أضجرتهما أشعة الشمس الدافئة...كانت دينامية الشارع توحي بالسير والتفرج... في ذكريات ماضيها الطويلة والمتشعبة... وانتقلت من حي الى آخر... وحينما عادت الى واقعها وجدت نفسها في حيرة من أمرها... وتحرجت عن السؤال عن مكان تواجدها وعن ما تصنعه هناك... لاح لها مقعد داخل حديقة صغيرة... لجأت اليه... واتخذته مجلسا لها بدءا... ثم سجنت لسانها و أطرقت محتارة في وضعها ذاك... وراح الكرى يهاجم جفونها على مكث... ثم أطلقت العنان للشخير جراء النصب الذي أنهك مفاصلها... وحين استفاقت كان أذان صلاة العصر يملأ الأفاق... فتساءلت عن حلول لهذا المأزق... ثم استحسنت البقاء في مكانها بعد أن تيممت وصلت فريضتها... ربما سيأتي من يعرفها ويعيدها الى البيت...لكن حين تمرد الليل عن النهار وأزاحه عن الوجود... بدأت مصابيح الشارع ترسل ضياءها...شعرت العجوز أن الأمر زاد عن المحتمل فبدأت تبارح مقبعها نحو الدور... طرقت أحد الأبواب... فتحت شابة سائلة إياها عن وطرها... علمت أنها تائهة... أولجتها البيت راغبة في الاعتناء بها وتعرف المزيد من أخبارها... حتى إذا ما تيقنت من هويتها... تركتها وخرجت فورا تبحث عن العنوان... راعها عند وصولها نساء الزقاق مجتمعات الى باب العجوز... وهن يتساءلن عن سر اختفاءها وكل واحدة منهن تسبح في ضارعهما... أخبرت الفتاة المتجمعات بحقيقة (العجوز وطلبت منهن الانتقال معها الى حيث تقطن... تبعنها على عجل وهن يتواعدن أن لا يهملنها ثانية.

علم أولادها بما حصل... فهرعوا جميعا الى البيت الأصل... كانت هناك...يحضنها صغار الزقاق وبعض ذويهم... ثم أحاط بها الأحفاد والأولاد يقبلون شعيرات رأسها الذي اختلط أحمرها بأبيضه ويشمون رائحة الحناء العطرة المنبعثة من جذوره...بدا لهم أن أمر تركها وحيدة بات يشكل حرجا بالنسبة لهم جميعا... وماسيتها كل من جهته بأن تستقر معه... أثرت الصمت حتى أنهوا جدلهم وقالت بهدوء: "عودوا الى منازلكم... يرافقكم رضائي وشكري ولكن لن أبرح هذا البيت أبدا".

ترى ما الذي يجعلها متمسكة بهذا البيت الى هذه الدرجة؟

بلد العميان

هربرت جورج ويلز

رواية قصيرة عبقرية وملهمة بقلم هربرت جورج ويلز، وقد نشرت لأول مرة في عدد أبريل 1904 من مجلة



ستراند، وأدرج عام 1911 في مجموعة من القصص القصيرة لويلز بعنوان بلد العميان وقصص أخرى، وهي إحدى أشهر قصص ويلز القصيرة، وتحتل مكانة بارزة في الأدب الذي يتعامل مع العمى.

أحداث القصة :

فر مجموعة من المهاجرين بأنفسهم من السلطات عبر جبال الإنديز، ولكن حدثت انهيارات صخرية كبيرة في جبال الإنديز عزلت هؤلاء القوم في وادٍ بعيد عن بقية العالم، فعاشوا به إلى أن انتشر فيهم مرضٌ غريب أصابهم جميعًا بالعمى، وقد فسروا ذلك بكثرة الخطايا التي ارتكبوها.

وهكذا ظل هؤلاء القوم يعيشون جيلًا بعد جيلًا في ذلك الوادي البعيد، وهم يتوارثون العمى ويورثونه إلى أبنائهم، إلى أن ساقت الأقدار المستكشف البريطاني نيونز، وهو خبير في تسلق الجبال كان في رحلة استكشافية مع مجموعة من الأصدقاء، ولكن لسوء حظه انزلقت قدمه وسقط من أعلى إلى ذلك الوادي النائي.

حتى ظن أصحابه أنه مات، فلم يكونوا على علم بوجود وادي العميان الأسطوري، لكنه لم يمت وسقط على وسادة من الثلج أنقذت حياته، وحينما بدأ المستكشف الغريب المشي في ذلك الوادي رأى مدينة مبنية بشكل غريب، يخلو من التنظيم وألوان بيوتها فاقعة ومتعددة، وتخلو من أي نوافذ فتعجب من ذلك.

واكتشف أن تلك المدينة التي يسير بها هي مدينة للعميان، فأخذ يخبرهم عن نفسه ومدينته التي جاء منها، وأن الناس فيها مبصرون فتعجبوا ماذا يقصد بالبصر، فحاول إفهامهم ولكن دون جدوى، ظنوا أنه مجذوب يهذي حدثهم كثيرًا عن جمال الدنيا وتنوع الألوان وحاول وصفها لهم، ولكنهم لم يستمعوا له واتهموه بالجنون .

وبعد أن فشلت كل محاولاته بإقناعهم أنه الأفضل، وبمتلك ما لا يمتلكون قرر الهرب ولكن فشل فعاد إليهم معتذرًا وأنكر كل ما قاله عن البصر حتى يسامحوه ويسمحوا له بالعيش معهم، فصفحوا عنه بعد أن قاموا بجلده ثم كلفوه ببعض الأعمال.

وفي هذا الوقت بدأ قلبه ينبض بالحب لفتاة جميلة من العميان، لكن على عكس نظرته كانت نظرة العميان، فقد كان يعتبرونها قبيحة جدًا لأن أنفها مدبب وأهدابها طويلة، وحينما تقدم الشاب للزواج من والدها وقع الأب في حيرة، أيزوجها من ذلك المجذوب الذي يعد في مرتبة أقل منهم جميعًا، أم يترك ابنته القبيحة دون زواج !

لذا طلب رأي الحكماء في ذلك، فجاء رأيهم قاطعًا أن الفتى لديه عضوين غريبين بوجهه يقعان فوق أنفه، هو يسميهما العينين وهما من أتلفا عقله، لذا يجب نزعهما حتى يصير الفتى كاملًا عاقلًا مثلهم، وبعدها يمكنه أن يتزوج الفتاة.

بالطبع رفض الفتى أن يضحي بعينيه في البداية وملأ الدنيا صراخًا، ولكن الفتاة التي تحبه ارتمت بين أحضانه وأخذت ترجوه أن يفعل، وهكذا أصبح العمى هو شرط الزواج واكتمال المواطنة في ذلك المجتمع النائي .

فرضخ الشاب وخرج لآخر مرة يودع العالم الساحر بجماله، وأنهاره الزرقاء ووديانه الخضراء، وسطوع شمسه الصفراء ولكنه توقف لبرهة، كيف يفقد هذا كله من أجل فتاة .. كيف ولماذا أقنعوه أن البصر شيء لا قيمة له برغم أن هذا خطأ اتجه إلى حاجز الجبال حيث توجد مدخنة حجرية تتجه لأعلى، وقرر أن يتسلقها وعندما غربت الشمس كان بعيدا جدا عن بلد العميان. نزفت كفاه وتمزقت ثيابه لكنه كان يبتسم، ورفع عينيه وراح يرمق النجوم وأخذ يفكر في كل شيء فانتصر بداخله حب الحياة وقرر الهرب للمرة الأخيرة، وبالفعل استطاع فعل ذلك ونجا بنفسه بعيدًا عن مدينة العميان.

أزمنة وأمكنة

صداقة المثقفين وصداقة السياسيين..



ذ. التهامي ياسين

" الصداقة ضرورية للحياة البشرية المشتركة.ولو أمكن قيام الصداقة الحقة ، صداقة الفضيلة ، بين الناس جميعا، لما احتاجوا إلى العدالة والقو انين". أرسطو

هل "المثقف" هو" السياسي" ..؟ وهل يمكن أن يكون المثقف سياسيا والسياسي مثقفا..؟في تاريخ الشعوب والمجتمعات الإنسانية تواجد من كان يجمع بين الثقافة والسياسة. والثقافة لايمكن أن تكون بمعزل عن السياسة، وإلا فقدت جدواها وأهميتها ..كذلك السياسي يمكن أن يكون مثقفا ،أو على الأقل واعيا بظواهر واقعه ،محللا لها ومنتقدا وهادفا إلى تغييرها ، حتى ولو لم يكتب سطرا واحدا..لكن مانروم معالجته في هذه المقالة ، هو الصداقة التي تربط بين المثقفين المفكرين بعضهم ببعض ، والصداقة أيضا تلك التي تربط بين السياسيين، وهم في ساحة المعركة الواقعية المباشرة ،في مضمار الأحداث السياسية اليومية والصراعات المتلاحقة ، هل الصداقة حب أو رغبة أو ميل غريزي ؟ وبعبارة أخرى لماذا يرتبط الأنا بالغير برباط الصداقة والمودة ؟ هل لأنه نافع ومفيد ،أم لأنه جميل ، أم لأنه خير وطيب..؟ أم لأضداد هذه الخصال كلها بمعنى من المعاني؟ كيف تنشأ العلاقة بين مثقف وآخر ؟ ماهي طبيعة تلك العلاقة التي تقوم بين السياسي مثلا وصديقه السياسي الآخر، رفيق طريقه حين يختصما ويختلفا..؟ هل ثمة "مشتركات جوهرية" أو "ثوابت معينة "من الواجب أن يحافظا عليها ،أم تنقلب الصداقة بينهما إلى عداوة قاتلة ومدمرة لكل شيء ومؤثرة في حياة كل منهما حين يختلفا؟ فيأخذ كل منهما طريقه موليا ظهره لصديقه بشكل غريب ..؟.

في الثقافة الفلسفية اليونانية تعني الصداقة Philiaعند الأوائل محبة الصديق ،وهي من أنبل العلاقات الإنسانية وأسماها قيمة ، على الإطلاق..هكذا تكلم عنها كثير من المفكرين والفلاسفة .ولا شك أنها ذات طبيعة عاطفية وجدانية وأخلاقية ، هي في العمق شعور جميل وفضيلة كما قال الفيلسوف أرسطو .هي تجربة إنسانية عميقة ،بل تجربة الإنسان أن يكون إنسانا أو أن تكتمل إنسانيته .ومن ثم يبدو أنه لا يمكن الحديث عن الصداقة إلا من داخل الصداقة نفسها. نجد الفيلسوف جاك دريدا يتحدث عن ذلك في Politiques de l'amitié .وأن على الذي يبحث في حقيقة الصداقة ويرغب في معرفتنا أن يفعل ذلك بوصفه صديقا ومحبا للحقيقة والمعرفة .أي فيلسوفا .لأن الفلسفة محبة الحقيقة والمعرفة وصديقة لهما ، الحديث الوحيد والممكن حول الصداقة داخل الصداقة هو الحديث الفلسفي ، وقد بدأ هذا الحديث حول الصداقة مع أفلاطون ثم أرسطو في الفلسفة اليونانية وتكلما عنها كثيرا ..يتحدث أيضا ذ عبد الكبير الخطيبي عن الصداقة الفكرية قائلا: " الصداقة الفكرية لا تنقضي بموت صديق من الأصدقاء .على العكس من ذلك تستمر وتتناسخ بشكل منفرد من خلال التأبين وأيضا عبر محنة طرد الأرواح الشريرة " .هذه الصداقة التي يتكلم عنها الخطيبي تأخذ عدة أشكال وصيغ. صداقة قد تكون فردية وقد تكون جماعية .صداقة قد يصل مداها إلى مستوى التحاب L'aimance .في إطار الصداقة الفكرية التي يتشبث بها الخطيبي ويؤمن بأهميتها وقيمتها، سبق أن تجسدت من خلال مؤلفات هي عبارة عن مراسلات بينه وبين كتاب ومفكرين آخرين على غرار كتابه : Vomito blanco و le même livre مع المفكر جاك حسون المفكر والمحلل النفساني الذي ينتمي الى ثقافة يهودية و Correspondances مع الكاتبة المغربية غيثة الخياط ثم كتاب آخر في شكل حوار فكري مع الأمريكي صمويل فيبير عنوانه : " الطريق نحو الآخر" Le chemin vers l'Auto". يقول الشاعر ذ محمد بنيس وهو يتحدث عن صديقه الخطيبي : " كنت دائما أتعلم منه، من كتبه وحواراته معه، فهو كان موسوعة ثقافية حقيقية ،تعتمد الأصول.كان كل مرة يدهشني بالقدرة على تناول موضوع شيق جدا من زوايا لا تتوقف عن الاتساع .يكلمني كما لو كان يكلم نفسه .ينتقي كلماته ، ويبطئ في تركيب العبارة تلو العبارة . وأنا في كل ما كنت أتعلم أزداد خجلا مما لا أعلم ، وازداد احتراما لإنسان نادى علي وأنا لا أزال طالبا في الجامعة .". ما يشد الانتباه في موضوع الصداقة ،تلك التي جمعت الخطيبي بجاك دريدا ..حيث أن الحدود الفاصلة بين صداقتهما الفكرية والإنسانية ليست سميكة .صداقة تنبني على الصدق ، على المكاشفة ، على الحوار البناء والمتجدد. صداقة تتأسس على مقارعة الفكر بالفكر دون تجريح مع تكرار العبارة التالية في كل جدال معرفي أو تواصل فكري بين هذين الرمزيين الفكريين: " كما يقول صديقي عبد الكبير أو كما يؤكد صديقي دريدا..." ..وفي هذا السياق الذي تصبح فيه الصداقة محبة الآخر ،أو طريقة في محبة الآخر ،يمكن أن نتحدث عن صداقة الكاتب محمد شكري بالناقد محمد برادة تحديدا. ويمكن أن نقف على ذلك من خلال كتاب "ورد ورماد" الذي جمع فيه محمد برادة رسائل متبادلة بينهما .. فهو كتاب يضم بين صفحاته مراسلات بين الصديقين تتميز بالجرأة والتعاون والتفكير المشترك معا في الواقع والكتابة والإبداع.. يكتب محمد شكري إلى ذ محمد برادة في رسالة نقتطف منها فقرة تعكس الصراحة التي كانت بينهما ..وكيف يتفق شكري مع ملاحظة محمد برادة حين يسجل ملاحظات على قصة " إيطو" ..التي كتبها شكري في مرحلة ما من مساره واعتبرها الناقد محمد برادة أنها واقعية أكثر من اللازم. وتفتقر إلى عناصر أساسية ،ويقترح عليه إعادة كتابتها. بعد عجنها،...الخ ..هذه الملاحظات تدفع بالكاتب شكري إلى المزيد من البحث وتعميق الرؤيا وإعادة النظر ...يقول شكري معقبا على ملاحظات صديقه محمد برادة : " أنا متفق معك على أن قصة "إيطو" ليست جيدة .لقد قلت ذلك ل ذ رشيد المومني وذ مصطفى المسناوي اللذين ذهبت معهما في الرحلة إلى المنطقة غير النافعة لأهلها .إنها مجرد رحلة دامت أربع أو خمس ساعات بين إيموزار وايفران وأزرو. وبما أنها قصة لا حياة فيها فيما يبدو فسأسميها "أزرو".. والمومني والمهدي شجعاني على نشرها وهما قارئان جيدان". ويعبر الناقد ذ محمد برادة عن إعجابه بشكري في مقدمة كتابه المذكور قائلا: " لفت نظري خلال محادثتنا التي امتدت إلى ساعة متأخرة من الليل .أن شكري أبعد ما يكون عن الصورة التي يرسمها له المعجبون : كان رزينا عقلانيا في حججه، جريئا في طروحاته ونقده لما يقرأ...مفتح العينين على حاضره ، يعيش أقرب ما يكون الى الواقع المعقد المتسارع في تحولاته...منذ ذلك اللقاء . أخذت أواصر الصداقة تنسج بيننا واقتنعت بأن تجربة شكري في الحياة والكتابة تستحق أن تعرف وأن تقرأ لأنها نسوغة غير مألوفة في كتابات وتجارب زملائنا الآخرين. لذلك بادرت سنة 1977 إلى نشر فصل من خبزه الحافي لمجلة "آفاق" التي كنت أرأس تحريرها واستدعيته للقاء الرواية العربية بفاس 1979 ونقلت مخطوطه "الخبز الحافي" إلى دار الآداب ببيروت التي اعتذرت عن نشرها لجرأتها..".

يمكن أن تكون الصداقة الفكرية الثقافية بين المثقفين على هذا النحو ..ويمكن أيضا أن تأخذ أحيانا إيقاعا متشنجا أيضا.. لنتأمل الصداقة في عالم السياسة. فماذا عن الصداقة في عالم السياسة التي تعكس حياة صاخبة من الصراعات والتناقضات بحكم طبيعة العمل السياسي والواقع السياسي..؟ لنتأمل موقفا آخر لباحث مغربي مارس السياسة من زاوية معينة وهو الأستاذ الباحث عبد الله ساعف ..فحينما سأله الفيلسوف عبد الكبير الخطيبي : هل يمكن المرء أن يكون في موقع الفعل السياسي ويمارس السياسة من موقع المسؤولية ..وأن يفكر في ذات الآن في فعله وممارسته ومسؤوليته؟ هل يمكن أن نفكر في السياسة ونحن نمارسها؟ هذا سؤال يتعلق بعلاقة السياسة بالمعرفة والفلسفة كمجال أوسع.. كيف علي أن أطور معرفتي بالسياسة كموضوعة أو تيمة قابلة للتحليل والنقد ، وليس للامتثال و التنفيذ والطاعة والولاء.. ونعتقد أن هناك فرق كبير بين التفكير في الممارسة السياسية وهي تتبلور وتتجلى في الواقع، والتفكير في الممارسة السياسية المجردة كتنظير. لكن لنفكر في العلاقة التي يمكن أن تحدث بين ممارس للسياسة أو الفعل السياسي، أو منتمي إلى تنظيم سياسي معين وصديقه في التنظيم ذاته.قد تصبح العلاقة بين صديقين مارسا تجارب سياسية تاريخية ،وخبرا المعاناة السياسة ،لكنهما افترقا لسبب ما. ما الذي يجب أن يكون أو لا يكون ؟! .

فالصداقة السياسية صنفها البعض في مقدمة المؤسسات الأخلاقية والمدنية، وهم يجدون في الأصدقاء نوعا من عائلة "مختارة" بخلاف العائلة الطبيعية، جاعلين من الصداقة مؤسسة ملحاحة تتطلب من أطرافها الشيء الكثير . فسان جوست Saint Just طرح كمبدأ أساسي، في تصوره للسياسة المثالية " أن كل إنسان بلغ من العمر إحدى وعشرين سنة عليه أن يعلن في المعبد من هم أصدقاؤه ، وينبغي أن يتجدد هذا التصريح مرة كل سنة ....ويقول Saint Just : " إذا قرر رجل أن يفترق عن صديقه عليه أن يفسر أسباب ذلك أمام الشعب بطلب من المواطن الأكبر سنا .وإذا رفض فهو مطرود من المدينة .." .ففي رأي سانت جوست لا يمكن لصديقين أن يتعاقدا كتابيا ، لا يمكن أن يتقاضيا، وعليهما أن يقاتلا الأعداء سويا، وأن يدفنا في قبر واحد .." !! .لقد كان سان جيست يتكلم عن الصداقة السياسة كمؤسسة ، أما ما أريد أن أطرحه هنا وهي رواية للأستاذ عبد الله ساعف في كتابه" رهانات التحول السياسي في المغرب"..فهي رواية تتعلق بمشهد يصفه الأستاذ الذي مارس السياسة والتنظير والسلطة السياسية والبحث الفلسفي أيضا، حين شاهد صديقان سيياسيان، وكانت علاقتهما عميقة حين تفارقا ..هنا يتحدث بلغة العاطفة السياسية.. والأستاذ عبد الله العروي كما نعلم يشدد على أن عالم السياسة "عالم مصالح" .يقول ذ عبد الله ساعف في كتابه السابق: " الحياة مليئة بمثل هذه الحكايات .بنهاية علاقات مثل هذه، بداية أخرى يمكن اعتبارها شيئا طبيعيا " ، لكن بالنسبة له ليست نهاية العالم كما يقول. غير أنه لما شاهد هذين الرفيقين يفترقان، دون أن يتبادلا النظرات، وكل منهما أدار ظهره للآخر وسار إلى حال سبيله بعد أن انتهى المشوار المشترك، بعد كل ما عاشاه و تقاسماه ، والجميع يعرف ذلك ، يعترف أن ذلك المشهد كل من يفكر في الالتزام والوفاء لا يستطيع منع نفسه من اعتبار ذلك الفراق نهاية العالم ! .لاشك أن حياتنا السياسية اليوم مليئة بالمفارقات وخيبات الأمل والانكسارات...إذ البعض منا لا يقبل مع ذلك أن يشاهد صديقين متجذري الصداقة في حياتهما ، تقاسما الشيء الكثير سياسيا ،مختلف الأفراح والأتراح، المسرات والخيبات، المحن بنجاحاتها واخفاقتها ، يتفارقان دون أن يتبادلا حتى مجرد نظرات فيما بينهما ، وكأنه صدر حكم لا رجعة فيه عليهما أن يطبقانه حتما..

لاشك أن موضوع الثقافة والسياسة يطرح على كل مثقف ممارس للسياسة لكن هل كل السياسيين مثقفين وهل كل المثقفين الآن سياسيين؟ ويطرح أيضا على كل فاعل سياسي له علاقة بالثقافة إن وجد ؟ أما تنظيرا أو ممارسة إما إنتاجا أو تنشيطا.

لكن الآن، هل قضايا مثل هذه تطرح أمام التنظيمات الثقافية والسياسية.. ؟ لا شك أن هناك من أعلن موت السياسة . وعلى الأقل عجز السياسة وانحدارها وخفوتها وانحطاطها.. ، وهناك من لم يعد يثق فيها ممارسة وخطابا وعلاقات إنسانبة..بل من صار يستهزئ بالسياسة ولا يبالي بها..لكن ألم يقل الخطيبي إنك حين تهجرالسياسة فهي تاتي إليك رغما عنك ،" فهي الإطار المنظم للحياة ..ففي ظل مايحدث فإن السياسة التي يريد البعض إعادة تأسيسها لا تسعى فقط إلى الأصلح وتحديث المجتمع والدولة..ولكن ينبغي أن تعمل هذه السياسة على تجذير مشروعيتها المعرضة في كل حين ، بحكم الصيرورات التي نعيشها لكل الهشاشات ، وتعمل على تحسين نوعيتها ورفع مستوى الخدمات العامة التي يجب ان تنتشر فيها.. إن فعل السياسة بما أنه هو عمل مقاومة أساسا ، أولا على المواجهة ، مع أن المقاومة والمواجهة قد تكون ضرورتين في كثير من الأحيان والقضايا، كما أنه أيضا لا يمكن أن يكون عمل السياسة مجرد عمليات تكييف وكثيرا ما يكون لازما الارتباط الوثيق بزمننا فيه والانغراس فيه ومسايرة الواقع. لكن السياسة هي أيضا صداقة ينبغي ان تظل وفية المشترك الإنساني ..ولعل الصداقة التي يمكن أن تتأسس بين المثقفين والسياسيين من شأنها أن تؤدي إلى تعميق النظر في فعل السياسة وتطويره ،ذلك أن الاختلاف في الرؤى وفي التصورات حول كل القضايا والإشكالات المطروحة يبقى ضروريا ومغذيا للسياسة ومقويا لها ..ويمكن استحضار الحوار مثلا بين المفكر المغربي عبد الكبير الخطيبي والفيلسوف الأمريكي صمويل فيبير..ففي هذا الحوار نجد كيف يتم الحفاظ على كل مقومات الاختلاف البناء والقبول بالرأي وبالرأي الآخر. هنا بالذات تتجسد قيم الصداقة الإنسانية والفكرية الحقيقية المساندة إلى الاحترام المتبادل واحترام الاختلاف بالدرجة الأولى من أجل تحقيق قيمة أكبر هي قيمة الإنسان في هذا الوجود ، تحقيق كرامة الإنسان وحياة عيش مشتركة أفضل...

^^^^^^^^^^^

إحالات مرجعية :

- انظر كتاب مراد الخطيبي المعنون ب عبد الكبير الخطيبي وصداقاته الإنسانية والفكرية..دراسة
- عبد الله ساعف رهانات التحول السياسي في المغرب ..منشورات دفاتر فلسفية .
- محمد برادة محمد شكري ورد ورماد رسائل..
- انظر مقالتنا المنشورة في جريدة ملفات تادلة بعنوان رسائل البوح والمكاشفة بتاريخ 12/7/2021 .

ملف العدد:

الأسعار تلهب جيوب المواطنين

تقديم الملف :

في الوقت الذي تشهد فيه مؤشرات الأسعار المتداولة عبر العالم في الانخفاض، حسب تقارير المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، تستمر مؤشرات الأسعار في المغرب في الارتفاع، في ظل ظرفية اقتصادية يطبعها الركود وضعف النمو وارتفاع وثيرة التضخم وتوسع دائرة البطالة وارتفاع المديونية، مما أثر سلبا على المستوى المعيشي للطبقتين الفقيرة والمتوسطة اللتين تضررتا بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة.

ورغم محاولات الحكومة مواجهة هذه التحديات التي تواجهها في ظرفية يشهد فيها المغرب جفافا قاسيا ووضعا دوليا مضطربا على كافة المستويات، فإن التقارير الصادرة عن المؤسسات الوطنية وعلى رأسها تقارير المندوبية السامية للتخطيط وبنك المغرب تخفي وراءها أزمة اقتصادية واجتماعية حقيقية، ستتعمق في السنوات المقبلة إذا لم يتم تدارك الأمر بإصلاحات جوهرية تحد من تأثير التضخم على معيشة المغاربة وتعيد توزيع الثروة على كافة المواطنين والمواطنات، وترمي إلى محاربة الرشوة والفساد الذي يلتهم جزء كبيرا من الأموال العمومية.

في هذا الملف حول غلاء الأسعار، حاولت ملفات تادلة معالجة عدد من القضايا المرتبطة بهذا الموضوع من خلال مقالات وحوارات ومتابعات وتقارير ترصد ظاهرة ارتفاع الأسعار في المغرب وما يرتبط بها وتأثيراتها على الواقع الاجتماعي للمغاربة.

الفاو: انخفاض مؤشر أسعار السلع الغذائية في العالم في دجنبر الماضي

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) عن انخفاض مؤشر أسعار السلع الغذائية في العالم في دجنبر الماضي، مقارنة بالشهر السابق، مع تسجيل أكبر انخفاض في أسعار عروض السكر الدولية.

ووفق تقرير المنظمة، فقد بلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية، الذي يتتبع التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية لمجموعة من السلع الغذائية المتداولة عالميًا، 118.5 نقاط دجنبر، بانخفاض نسبته 1.5 في المائة عن مستواه المسجل في نونبر و10.1 في المائة عن مستواه المسجّل في دجنبر 2022.

وبالنسبة إلى عام 2023 ككل، سجل المؤشر انخفاضا بنسبة 13.7 في المائة عن القيمة المتوسطة المسجلة في العام السابق، مع تسجيل ارتفاع في المؤشر الدولي لأسعار السكر فحسب خلال هذه الفترة.

وارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب بنسبة 1.5 في المائة عن مستواه المسجّل في نونبر، حيث ارتفعت أسعار القمح والذرة والأرز والشعير، ما يعكس جزئيا الاضطرابات اللوجستية التي أعاقت عمليات الشحن من البلدان المصدرة الرئيسية.

وبالنسبة إلى عام 2023 ككل، انخفض هذا المؤشر بنسبة 15.4 في المائة عن المتوسط المسجّل في عام 2022، مما يعكس إمدادات وفيرة في الأسواق العالمية، رغم أن مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأرز (وهو جزء من مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب) سجّل ارتفاعًا بنسبة 21 في المائة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى المخاوف بشأن تأثير ظاهرة النينيو على إنتاج الأرز وفرض قيود على التصدير من قِبل الهند.


الصورة: الفاو

وعلى النقيض من ذلك، انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 1.4 في المائة عن المستوى المسجّل في نونبر، مما يعكس ضعف عمليات شراء زيوت النخيل وفول الصويا وبذور اللفت ودوار الشمس، مع تأثر زيت فول الصويا على وجه الخصوص بتباطؤ الطلب من قطاع الوقود الحيوي، فضلًا عن تحسّن أحوال الطقس في المناطق الرئيسية المزروعة في البرازيل. وبالنسبة إلى عام 2023 ككل، سجّل المؤشر انخفاضًا بنسبة 32.7 في المائة عن المستوى المسجّل العام الماضي.

وانخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر بنسبة 16.6 في المائة عن مستواه المسجّل في نونبر، مسجلا بذلك أدنى مستوى له خلال الأشهر التسعة الماضية رغم أنه لا يزال مرتفعًا بنسبة 14.9 في المائة عن مستواه المسجّل في دجنبر 2022. ويعزى هذا الانخفاض في أسعار عروض السكر بشكل رئيسي إلى وتيرة الإنتاج القوية في البرازيل، وكذلك إلى تراجع استخدام قصب السكر لإنتاج الإيثانول في الهند.

وانخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار اللحوم بنسبة 1.0 في المائة عن مستواه المسجّل في نونبر، ليبلغ مستوى يقل بنسبة 1.8 في المائة عما كان عليه دجنبر 2022، متأثرا باستمرار ضعف الطلب على الواردات من لحوم الخنزير من آسيا. كما تباطأ الاهتمام بشراء لحوم الأبقار والدواجن على الصعيد الإقليمي رغم وفرة الإمدادات القابلة للتصدير في مناطق الإنتاج الكبرى. وفي المقابل، ارتفعت أسعار لحوم الأغنام قبل فترات العطل.

وخلافا لهذا الاتجاه، ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار منتجات الألبان بنسبة 1.6 في المائة عن مستواه المسجّل في نونبر، رغم أنه لا يزال منخفضا بنسبة 16.1 في المائة عن قيمته المقابلة المسجّلة في دجنبر 2022. ويعزى ارتفاع المؤشر هذا الشهر إلى ارتفاع أسعار عروض الزبدة والأجبان، بفضل المبيعات الداخلية القوية في أوروبا الغربية قبل موسم العطل. وفي الوقت ذاته، أدى الطلب العالمي القوي على الواردات إلى ارتفاع أسعار عروض مسحوق الحليب الكامل الدسم الدولية.

التضخم في المغرب يسجل 3.6% في نونبر من سنة 2023 والأسعار تواصل الارتفاع

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك سجل خلال شهر نونبر 2023، ارتفاعا بنسبة 3,6 في المئة مقارنة بالشهر ذاته من السنة الماضية.

وأوضحت المندوبية، في مذكرة إخبارية بخصوص الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر نونبر الماضي، أن هذا الارتفاع نتج عن تزايد أثمان المواد الغذائية ب 7,6 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية ب 0,7 في المائة.

وتابع المصدر ذاته، أن نسب التغير للمواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 2,4 في المائة بالنسبة لـ "النقل" وارتفاع قدره 4,8 في المائة بالنسبة لـ "المطاعم والفنادق".



وأكدت المندوبية أن انخفاضات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري أكتوبر ونونبر 2023 همت على الخصوص أثمان "الفواكه" بـ15,5 في المائة و"الزيوت والدهنيات" بـ0,8 في المائة و "الخبز والحبوب" بـ 0,2 في المائة و "السكر والمربى والعسل والشوكولاته والحلويات" ب 0,1 في المائة.

وعلى العكس من ذلك، ارتفعت أثمان "الخضر" بـ4,6 في المائة و "السمك وفواكه البحر" ب 3 في المائة و"اللحوم" بـ0,6 في المائة.

وفيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الانخفاض هم على الخصوص أثمان "المحروقات" بـ1,1 في المائة.

وسجل الرقم الاستدلالي أهم الانخفاضات في أكادير بـ0,9 في المائة وفي القنيطرة والعيون بـ0,8 في المائة وفي مراكش وتطوان والرشيدية بـ 0,7 في المائة وفي مكناس وطنجة ب 0,6 في المائة وفي الدار البيضاء بـ0,4 في المائة وفي كلميم بـ0,3 في المائة وفي سطات والحسيمة بـ0,2 في المائة.

بينما سجلت ارتفاعات في أسفي بـ0,9 في المائة وفي بني ملال بـ0,5 في المائة وفي فاس والداخلة بـ0,3 في المائة.

وهكذا، يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف خلال شهر نونبر 2023 استقرارا بالمقارنة مع شهر أكتوبر 2023 وارتفاعا بـ3,6 في المائة بالمقارنة مع شهر نونبر 2022.

ملفات تادلة

الاشتراكي الموحد يحذر من خطورة رفع الدعم عن المواد الأساسية

سجل الحزب الاشتراكي الموحد، استمرار ارتفاع مؤشر التضخم ورفع الدعم عن المواد الأساسية، وما سيترتب عن ذلك من انعكاسات سلبية على القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين.

وأشار الحزب في بيان له، صدر بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الأول بعد المؤتمر، إلى استفحال الأزمة الاجتماعية، والتي تتمظهر في الاحتقان الذي يعرفه قطاع التعليم، وعجز الحكومة عن الاستجابة لمطالب نساء ورجال التعليم ومعالجتها للوضع بمقاربة أمنية "بائدة " بإصدار توقيفات متسرعة، وغير قانونية في حق أستاذات وأساتذة مارسوا حقهم الدستوري في الإضراب.

واعتبر الحزب، أن كل هذا يتم في استمرار سيطرة مطلقة على الوضع السياسي، والتحكم في كل آلياته من طرف الدولة ومصادرة حق المجتمع في الرأي والتعبير والاحتجاج مغلقة كل آفاق التطور الديمقراطي بالمغرب.

وسجل البيان، أن فتح ملف تعديل مدونة الأسرة، لا يكفي معه تعديلات جزئية وشكلية لهذا البند أو ذاك، بقدر ما يتطلب تغييرا جذريا شاملا لمدونة الأسرة، ومجمل السياسة التشريعية للدولة، على قاعدة إقرار الكرامة الإنسانية للنساء ولكافة حقوقهن، وبما يضمن المساواة داخل العلاقات الأسرية وفي المجتمع.



وندد الحزب باستمرار الدولة نهج السياسات اللا شعبية واللا ديمقراطية واللا اجتماعية في تماه مع إملاءات الدوائر المالية الإمبريالية، التي أنهكت البلاد بالمديونية، ما أثر على استقلالية قراراتها، وهي خيارات، وفق البيان، أدت إلى تردي الخدمات الاجتماعية وفي مقدمتها الصحة والتعليم العموميين وتعميق الفوارق الاجتماعية والمجالية والمناطقية وتفشي الغلاء وخوصصة العديد من المقاولات والمؤسسات العمومية.

وأكد الحزب دعمه وانخراطه في حراك الشغيلة التعليمية بكل فئاتها، مطالبا الجهات الحكومية بالتدخل العاجل لوقف حالة الاحتقان الذي تعرفه الساحة التعليمية، محملا الدولة المغربية مسؤولية الأزمة المركبة التي تعرفها المدرسة والوظيفة العموميتين.

وشدد على ضرورة إصلاح شامل للتعليم تكون مرتكزاته المجانية والتوحيد وتكافؤ الفرص والجودة، وهو ما لا يمكن أن يتأتى إلا بتأسيس جبهة وطنية ديمقراطية تقدمية للدفاع عن المدرسة والجامعة العموميتين.

ونبه الحزب إلى خطورة وضع الإجهاد المائي الذي يعرفه المغرب، داعيا الدولة لاتخاذ كل التدابير التي من شأنها إيجاد الحلول الكفيلة بتجاوز هذه الوضعية المقلقة وتوفير الماء الصالح للشرب والسقي.

وطالب بوضع خطة متكاملة لمحاربة الفساد السياسي والاقتصادي، وضرورة ربط المسؤولية بالمحاسبة مع ضمان المحاكمة العادلة، محذرا من خطورة رفع الدعم عن المواد الأساسية وما لذلك من انعكاسات سلبية على القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين.

بيان الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان حول إرتفاع الأسعار بالمغرب

أنباء إكسبريس أبريل 2023,

تفاقمت الأوضاع المعيشية لغالبية المغاربة في الآونة الأخيرة بفعل إرتفاع أسعار الخضر والفواكه والمواد الأساسية، بينما بدت الحكومة عاجزة عن ضبط الأسعار وتخفيضها وتوقيف التضخم، ليبقى المواطن المغربي رهين تقلبات السوق وجشع الوسطاء وعجز الحكومة.

الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان، بالمغرب إذ ترصد خطورة الوضع الإجتماعي للمغاربة، خاصة أصحاب الدخل المحدود والفئات الوسطى، في ظل تجميد الأجور وغياب آفاق التشغيل، فإنها تستغرب للتحاليل الجوفاء التي يقدمها رئيس الحكومة ومن يدور في فلكه، والتي تربط أسباب الغلاء بأحوال الطقس، فتنسب أسبابه لبرودة الجو خلال فصل الشتاء، ولسخونته هذه الأيام، بينما السبب الحقيقي هو نهج توجه إقتصادي يحقق الأرباح الخيالية لناهبي الشعب، ويزيد من تفقير المواطنين.

إن إرتفاع الأسعار بهذا الشكل الرهيب وتأثيره السلبي على الأمن الغذائي للمغاربة، هو بمثابة إعلان صريح عن فشل الحكومة في تدبير البلاد، وهو سبب موجب لإقالتها وإحداث تغيير سياسي جذري في البلاد، مع محاسبة المتلاعبين بقوت المغاربة، والمغتنين على حساب مأساة الشعب المغربي.

لكل هذا، فان الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب تدعو لتدخل عاجل لضمان حق المغاربة في العيش الكريم، ولتوفير الحاجيات الأساسية للمواطنين وبأسعار معقولة، وبالضرب بيد من حديد على المتلاعبين بقوت وكرامة المغاربة، وتضم صوتها للهيئات والتنسيقيات والحركات الاحتجاجية المنحازة لنبض الجماهير.

وفي هذا الإطار، تدعو الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب كافة فروعها في مختلف ربوع الوطن، إلى التنسيق مع كافة الهيئات الوطنية للإحتجاج على الوضع المزري للمواطنين، وبكافة الوسائل المشروعة، وبالمشاركة الفعالة في الوقفة الإحتجاجية التي ستنظمها "الجهة الإجتماعية" يوم 8 أبريل 2023.

محمد الغلوسي في حوار مع ملفات تادلة:

المغاربة في أمس الحاجة إلى التوزيع العادل للثروة، وليسوا في حاجة إلى دعم اجتماعي تقدر قيمته بـ500 درهم



محمد الغلوسي محامي ورئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام

اين وصلت التحقيقات في ملفات الفساد ونهب للمال العام بالمغرب؟

الغلوسي: الملفات الأمنية والقضائية ذات الصلة بالفساد ونهب المال العام كشفت أن الأمر يتعلق بشبكات لها امتدادات في المجتمع والدولة ،وأن هذه المافيات تمددت واستعملت أساليب مختلفة ضمنها الاحتماء ببعض المواقع العمومية للتغطية على أنشطتها الإجرامية (الرياضة، الإدارة، مجالس منتخبة ،مهن حرة ،وظيفة عمومية ...)يحرص أفرادها على الظهور في بعض الأنشطة بمظهر الدفاع عن المصلحة العامة مع التسويق لتلك الأنشطة إعلاميا حتى يظهروا للجميع بأنهم يدافعون فعلا عن المصلحة العامة، بل إن منهم من يقوم بتمويل بعض الجمعيات وتوزيع بعض الإعانات في فترات مختلفة ليشيد الناس بسلوكهم وأخلاقهم المثلى !! كل ذلك بهدف التمويه والتغطية على إنحرافهم.

- ما تعليقكم على مشكلة الأساتذة بالمغرب والتوقيفات الأخيرة ؟

الغلوسي: قضية التعليم هي قضية أساسية وقرارات وزارة شكيب بنموسى كانت قرارات غير مشروعة وتتعلق بالشطط في استعمال السلطة ومن الضروري أن تتراجع الوزارة عن تلك القرارات تعبيرا منها عن حسن نيتها ورغبتها في تجاوز كل سوء الفهم الذي حصل وأيضا لتوفير مناخ سليم للتحصيل والتدريس. على كل القوى الحية من منظمات حقوقية ونقابية عدم ترك الأساتذة لوحدهم يواجهون هذه القرارات المجحفة، إنهم منا ونحن منهم وهم أبناء هذا الوطن وعلينا أن نحتضنهم بكل الدفء الإنساني".

- في عدد من تعاليقكم كشفتم أن الفساد وصل إلى مستويات قياسية وغير مقبولة كيف ذلك؟

الغلوسي: أدعو الدولة إلى "التدخل العاجل من أجل مكافحة الفساد ومحاكمة لصوص المال العام، واسترجاع الأموال المنهوبة، وتجريم الإثراء غير المشروع، ومراجعة قانون التصريح بالممتلكات، ووضع استراتيجية وطنية للوقاية من الفساد ومحاربته".

لقد لاحظ الرأي العام وتتبع كيف تفجرت شبكة من تجار المخدرات لها علاقة ببعض المسؤولين والمنتخبين، وكشفت الشبكة أن مستوى الفساد انتقل إلى مراحل أخرى أخطر، وهو ما يشكل تهديدا للدولة والمجتمع، وأن النخب اليوم التي تدبر الشأن العام لا يهمها إلا جمع الثروات والإثراء غير المشروع، أما المصالح العليا للوطن فهو أخر ما يهمها".

أطالب كل من السلطة القضائية بـ"التحرك والقطع مع التردد والبطء، والمبادرة إلى اتخاذ إجراءات قوية وحازمة ضد لصوص المال العام والمفسدين، وعقل ممتلكاتهم مع إصدار أحكام قضائية تتناسب مع خطورة جرائم الفساد المالي".

التهديد الأكبر الذي يواجه التنمية ومناخ الأعمال والاستثمار والتشغيل هو استمرار الفساد والرشوة والريع، وأن ذلك أكبر ما يسيء إلى صورة المغرب على المستوى الدولي.

- الحكومة تقول أنها تتفاعل مع غلاء الأسعار ما تعليقكم؟

بالفعل الحكومة تتفاعل مع غلاء الأسعار بإيفاد لجن للمراقبة إلى المحلات التجارية، وهي إجراء تروم من ورائه امتصاص غضب الناس المتزايد، واقع الناس لا يحتاج إلى لجن للمراقبة فقط، بل إلى إجراءات وتدابير اقتصادية واجتماعية عاجلة و جوهرية ومهمة لا مجرد فقاعات إعلامية لا يمكنها أن تغير من الواقع أي شيء.

- ما تعليقكم على غلاء الأسعار بالمغرب والزيادة في الضريبة على الماء والكهرباء؟

الغلوسي : إن حكومة "الباطرونا و الأوليغارشيا المالية تمعن في سياستها الهادفة إلى قهر الطبقات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة، ومشروع قانون المالية كشف طبيعتها الحقيقية وعرى شعاراتها التضليلية حول الدولة الاجتماعية"، إن الحكومة تخدم الرأسمال الريعي، وترى أن الحل الوحيد لذلك هو الزيادة في الضريبة على القيمة المضافة عبر مراحل، واستهدفت بذلك الماء والكهرباء والسكر، رغم ما يعيشه المغاربة مع معضلة ارتفاع الأسعار وتكاليف الحياة المضنية.

أستغرب من تخفيض تلك الضريبة عندما يتعلق الأمر بالمنتجين الكبار للطاقة. إن حكومة الأقلية الماسكة بزمام الثروة والمستفيدة من واقع الريع والفساد والإمتيازات غير المحدودة، لا ترى أية مشكلة في ارتفاع أسعار المحروقات وإنهاء محطة تصفية وتكرير النفط "لاسامير ".

الحكومة تجتهد في ضرب المكتسبات الاجتماعية والخدمات العمومية (الصحة ،التعليم)عبر رفض الزيادة في الأجور وإخراج قانون النظام الأساسي لنساء ورجال التعليم والذي يشكل قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في كل وقت".

إن الحكومة تتعايش مع تضارب المصالح والإثراء غير المشروع، بل وتنعش أسباب ذلك وتوفر كل الشروط لسيادة الفساد والرشوة ونهب المال العام وإفلات لصوص المال العام والمفسدين من العقاب، إذ تغدي كل الشروط الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل أرضية صلبة للاحتقان الاجتماعي.

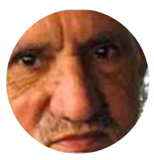
- الحكومة قدمت 500 درهم دعم للمواطنين هل هو إجراء كاف للمغاربة؟

إن المغاربة في أمس الحاجة إلى التوزيع العادل للثروة، وليسوا في حاجة إلى دعم اجتماعي تقدر قيمته بـ500 درهم.

على الحكومة التحرك لوقف نزيف الفساد والريع، وتفكيك مقاولات استولت على الصفقات العمومية وأن الحكومة حين تُوقف نزيف الفساد، لن تكون مضطرة إلى توزيع 1000 أو 500 درهم على المواطنين.

حينما ستتمكن الحكومة من الحد من الفساد آنذاك جميع المغاربة "غياخذو حقهم"، أن مسؤولين دون "ثروات بشكل فاحش بدون أية محاسبة".

ح.م



الزيادة في ثمن المحروقات

رأي

فجري الهاشمي

تصدر خبر الزيادة في المحروقات اخبار قناة 2m في نشرة الواحدة اليوم .

ماذا يعني ذلك خصوصا وان زعيم الشركات الموزعة للمحروقات ليس سوى رئيس الحكومة السيد عزيز اخنوش؟

ماهي الرسالة التي ارادت ان توصلها قناة 2mللمواطنين؟

يبدو ان الرسالة واضحة وهي تعني ان لا سلطة لرئيس الحكومة والموزع الاول للمحروقات على وسائل الاعلام؛ ذلك اولا .

وثانيا فان الدولة(العميقة) لها موقفها وهي التي تعتبر نفسها مؤتمنة على مصلحة المواطنين وحتى لا يتصور الناس انها غائبة وهو امر موجه ايضا الى رئيس الحكومة.

لكن مع ذلك يبقى مشكل الجمع بين الثروة والسلطة هو اكبر تهديد في غياب معارضة حقيقية .



حميد باجو

دعم المواد الاساسية

(مقتطف من دردشة مع مختص في ميدان)

(....) هذه الليلة، يقول حميد باجو، التقيت باحدهم من المشتغلين او المتخصصين في ميدان دعم المواد الاساسية التي يتكلف بها صندوق المقاصة، وخاصة مادة الدقيق.

وصراحة كم كانت افادته كبيرة حين شرح لنا بالأرقام ، أنه إذا افترضنا مثلا أن الدولة رفعت يدها نهائيا عن دعم الحبوب والدقيق، وتركت ذلك لقانون السوق، إن ثمن الخبزة الحالية الذي هو 1,20 درهم، لن يتجاوز في أقصى الحالات 1,50 درهم، أي بزيادة 30 سنتيم. لكن الدولة ستربح مقابل ذلك الملايير من الدراهم التي تحول بطرق أو بأخرى لأصحاب المطاحن وتجار الحبوب. وأنه سيكفي لو توفرت أدوات التدبير المناسبة، أن تخصص نسبة قليلة من تلك الملايير المتوفرة، لتقديم الدعم المباشر للفئات التي تستحق ذلك من بين المواطنين ذوي الوضعية الهشة، ليكونوا أكثر استفادة من نظام الدعم الحالي، وفي نفس الوقت ستربح الدولة ملايير من الدراهم من وراء ذلك.

غير أنه إذا كانت العمليات الحسابية البسيطة توضح ذلك بالملموس، فإنه لأجل المرور لتطبيقه، يبدو أن هناك لوبيات قوية من أصحاب المطاحن ومن يدور في فلكهم، والذين يتمتعون بحماية قوية حتى من دار المخزن، سيمنعون ذلك ويعرقلونه.

هذا النقاش وإن أقنعني بأنه من الممكن لنا في اليسار أن نتقدم بمقترحات أو بطريقة أخرى لمناقشة سياسة دعم المواد الأساسية أو صندوق المقاصة بشكل عام، بطريقة مغايرة لما تقوم به الحكومة الحالية، إلا أن ذلك يبقى مرهونا بالقدرة على امتلاك قياداتنا لجرأة حقيقية، ليس لمواجهة وقول الحقيقة للمواطنين كما هي، ولكن للتصدي ووقف تلك اللوبيات أعلاه عند حدها.

ما هو التضخم؟ وكيف يؤثر علينا؟

وفقا لبيانات منظمة العمل الدولية الصادرة في مارس/آذار الماضي، أسعار النفط والقمح ارتفعت بنسبة 50 في المئة عما كانت عليه قبل عام، هل لاحظت أنك تنفق المزيد من المال لشراء مستلزماتك مؤخرا؟ أو لربما لاحظت أنك لم تعد قادرا على تحمل نفقات بعض الأشياء التي كنت تستطيع شراءها من قبل.

سبب زيادة الأسعار التي نلاحظها في الوقت الراهن هو ارتفاع معدلات التضخم. ووفق منظمة العمل الدولية، بلغ معدل التضخم السنوي على مستوى العالم أكثر من الضعف خلال الفترة من مارس/آذار 2021 إلى مارس/آذار 2022.

معدل التضخم في مارس/آذار 2022 بلغ 9.2 في المئة، مقارنة ب 3.7 في المئة أثناء الشهر ذاته العام الماضي.

ويعني ارتفاع معدل التضخم زيادة أسعار السلع والخدمات الأساسية مثل الأطعمة والطاقة والنقل والملابس، ما يؤدي بدوره إلى رفع تكلفة المعيشة.

ببساطة، التضخم يشير إلى الارتفاع في تكلفة السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة.

النقود التي تحملها في جيبك ستشتري لك كمية أقل من المعتاد من سلعة ما.

لماذا يحدث؟

يُتوقع أن يصل معدل ارتفاع الأسعار في الأرجنتين 60 في المئة. وفي الصورة سيدة ترفع لافتة كُتب عليها "كفانا تضخم"

ربما يبدو الأمر معقدا، ولكن ثمة أسباب بسيطة لحدوث التضخم. فيما يلي مثالان:

•التضخم الناتج عن الطلب

عندما يزداد الطلب على سلع أو خدمات ما، فإنه من الممكن أن يؤدي إلى رفع الأسعار. وعادة ما يحدث ذلك عندما يمر الاقتصاد بمرحلة تعاف، ويشعر الناس بالثقة في الأوضاع الاقتصادية، ما يدفعهم إلى إنفاق المزيد من الأموال بدلا من ادخارها.

يبدأ التضخم الناتج عن الطلب بارتفاع في الطلب الاستهلاكي. يحاول التجار الوفاء بالطلب من خلال زيادة المعروض، وعندما لا تكون هناك سلع إضافية كافية لزيادة المعروض، يعمد التجار إلى رفع أسعارهم، ما يؤدي إلى تضخم ناتج عن الطلب، والذي يطلق عليه أيضا "تضخم الأسعار".

•تضخم التكلفة

يحدث هذا عند ارتفاع تكلفة إنتاج السلع أو الخدمات، وتمرير ذلك الارتفاع إلى المستهلك.

وهذا هو ما شاهدناه مؤخرا في شتى أنحاء العالم. فوباء كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا أديا إلى عرقلة سلاسل الإمداد، وجعلا من الصعب على الشركات إنتاج السلع وتوصيلها، ولكننا سنتطرق إلى ذلك بمزيد من التفصيل لاحقا.

كيف تختلف الصورة حول العالم؟

فنزويلا من بين البلدان التي شهدت تضخما اقتصاديا مفرطا كان له أثر كبير على مواطنيها.

في كثير من البلدان، بلغ التضخم معدلا مكونا من رقمين خلال الأعوام القليلة الماضية.

في تركيا على سبيل المثال، معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 70 في المئة مؤخرا، وفي الأرجنتين وصل إلى نحو 51 في المئة، وفي سريلانكا التي تعاني من أزمة اقتصادية وشهدت حالة من عدم الاستقرار واضطر رئيس وزرائها إلى الاستقالة كان معدل التضخم حوالي 30 في المئة في أبريل/نيسان الماضي.

في إيران، كانت هناك مظاهرات بسبب ارتفاع أسعار الغذاء. المعدل الرسمي للتضخم حوالي 40 في المئة، لكن بعض التقديرات تشير إلى أنه يزيد عن 50 في المئة.

ما هو التضخم المفرط؟

لتضخم المفرط يؤدي إلى تقليص القيمة الحقيقية للعملة المحلية

التضخم المفرط، أو الجامح، يشير إلى خروج الأوضاع عن السيطرة.

ويستخدم مصطلح التضخم المفرط للإشارة إلى معدل تضخم مرتفع ومتسارع يؤدي إلى تقليص القيمة الحقيقية للعملة المحلية.

حدث ذلك في الكثير من البلدان مثل لبنان وفنزويلا وزيمبابوي.

لنأخذ القمح على سبيل المثال. أوكرانيا وروسيا اثنتان من كبرى الدول المصدرة له في العالم.

الكثير من البلدان كان يعتمد على واردات القمح من هذين البلدين، ولكن مع تفجر الحرب في أوكرانيا، تعطلت صادرات الحبوب، ما أدى في نهاية المطاف إلى انخفاض الإمدادات وارتفاع الأسعار.

وتصبح الأمور أكثر تعقيدا عندما لا تستطيع الأجور مواكبة ارتفاع معدل التضخم.

يؤدي هذا إلى انخفاض في القدرة الشرائية، ما يجعل من الصعب الاحتفاظ بنفس مستوياتك المعيشية الأساسية.

بودكاست أسبوعي يقدم قصصا إنسانية عن العالم العربي وشبابه.

هناك الكثير من العوامل.

كما ذُكر آنفا، الحرب في أوكرانيا ووباء كوفيد-19 كان لهما أثر كبير، ولكن يُضاف إليهما الجفاف الذي شهدته بعض المناطق والسياسات الاقتصادية المحلية، كل ذلك يسهم في ارتفاع الأسعار في مختلف أنحاء العالم.

وقد أسهم وباء كوفيد وتعطيل سلاسل الإمداد ونقص العمالة في ارتفاع أسعار سلع كالغاز والأطعمة والسيارات والأثاث. كما كان للحرب في أوكرانيا تأثير إضافي على أسعار النفط والغاز. هذا فضلا عن تقلص إنتاج القمح في كل من أوكرانيا وروسيا.

ارتفاع أسعار الطاقة يؤثر على كل شيء تقريبا، من تدفئة المنازل إلى نقل السلع إلى مواصلة الإنتاج في المصانع.

ووفقا لبيانات سوق السلع العالمي الصادرة عن منظمة العمل الدولية في مارس/آذار الماضي، فإن أسعار القمح والنفط ارتفعت بمعدل نحو 50 في المئة مقارنة بالعام السابق. كما أن أسعار الحبوب الأخرى تشهد ارتفاعا.

وكتبت فالنتينا ستوفيسكا الخبيرة بقسم الإحصاء بمنظمة العمل الدولية في تقريرها: "بالنسبة للبلدان المستوردة، تمثل زيادة الأسعار عقبة كبيرة أمام النمو الاقتصادي والأوضاع المعيشية، ما يؤدي إلى احتمال زيادة التوترات الاجتماعية والاقتصادية".

هل التضخم دائما شيء سلبي؟

الإجابة المختصرة هي لا، ولكن شرح الأسباب معقد إلى حد ما.

إذا ارتفعت الأجور بنفس معدل التضخم، حينها لا يكون للتضخم أثر كبير.

ولكن عندما لا يرتفع أجر شخص ما ليتماشى مع معدل التضخم، حينئذ تنخفض قيمة المال الذي يمتلكه.

وبالطبع قد يؤدي ذلك إلى جعل الحياة أكثر صعوبة، حيث ترتفع أسعار الإيجار والغذاء بشكل مفاجئ تصعب مجاراته.

لكن التضخم من الممكن أن يؤثر إيجابيا على الاقتصاد، إذ قد يؤدي إلى زيادة الإنتاج.

وزيادة الإنتاج قد تعني رفع الأجور وزيادة الوظائف والسلع والخدمات، ومن الممكن أن يؤدي ذلك بدوره إلى معادلة آثار التضخم.

هل هناك وسيلة للسيطرة على التضخم؟

ثمة توقعات بأن أسعار السلع، ولا سيما الحبوب والدقيق (الطحين)، سوف تواصل ارتفاعها بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا

نعم، هناك وسيلة، ولكنها ليست بسيطة لأنه لا يمكن التحكم في كافة العوامل المؤدية إلى ارتفاع معدل التضخم.

من بين تلك العوامل مشكلات سلاسل الإمداد العالمية التي تسبب فيها وباء كوفيد والحرب على أوكرانيا.

لكن بشكل عام، يمكن للبنوك المركزية أو الحكومات أو كلاهما معا السيطرة على معدلات التضخم.

السياسات النقدية تشمل في إطارها تعديل أسعار الفائدة، وبعض خبراء الاقتصاد يرون أن أسعار الفائدة الأكثر ارتفاعا من شأنها تقليل الطلب على السلع والخدمات، وهذا بدوره سيؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي ومن ثم خفض التضخم.

ويعتبر خبراء المال والاقتصاد التحكم في إمدادات المال وزيادة ضريبة الدخل من الطرق الأخرى للسيطرة على معدلات التضخم.

لكن إذا كنت تقرأ هذا المقال في وقت تجد فيه صعوبة بالغة في شراء السلع الأساسية التي ارتفعت أسعارها بشكل ضخم، فلربما يكون أوان السيطرة على التضخم قد فات.

- BBC Newsعربي
23 أغسطس/ آب 2022

ما هو الوطن؟

سئل الفيلسوف جان جاك روسو: ما هو الوطن؟

فأجاب : الوطن هو المكان الذي لا يبلغ فيه " مواطن" من الثراء ما يجعله قادراً على شراء "مواطن" آخر، ولا يبلغ فيه "مواطن" من الفقر ما يجعله مضطراً أن يبيع نفسه أو كرامته.



الوطن هو رغيف الخبز والسقف والشعور بالانتماء، الدفء والإحساس بالكرامة..

ليس الوطن أرضاً فقط، ولكنه الأرض والحق معاً..

فإن كانت الأرض معهم فليكن الحق معك..

الوطن هو حيث يكون المرء في خير.

العدد 529 من 16 إلى 31 يناير 2024

بوعزة الخراطي لملفات تادلة:

رفع الدعم عن المواد الأساسية وتحويله إلى دعم مباشر لمن يستحقه هو مسألة منطقية

أجرى الحوار محمد لغريب



بوعزة الخراطي رئيس الجامعة المغربية لحقوق المستهلك

-تشير الأرقام الرسمية الصادرة عن المؤسسات الوطنية، ومنها بنك المغرب والمندوبية السامية للتخطيط إلى استمرار ارتفاع التضخم، وهو ما يعني استمرار ارتفاع الأسعار، كيف تفسرون من موقعكم في الجامعة المغربية لحماية المستهلك هذه المؤشرات اليوم؟

رغم الأرقام التي ترد في تقارير المندوبية السامية للتخطيط وغيرها من المؤسسات، فإن كل المؤشرات تصب في منحى الارتفاع التصاعدي للأسعار، ولكن يجب التذكير أنه في الآونة الأخيرة سجل السوق انخفاضا في أسعار الخضروات والمحروقات، وبالتالي فإن المؤشر الحقيقي الذي يؤمن به المستهلك، هو الأسعار المتواجدة في السوق. فالسوق هو المرآة الحقيقية للواقع المعاش، والذي تتحكم فيه الأمطار بالخصوص، وكما قال الجنرال ليوطي "gouverner c'est pleuvoir"

إذن فالاستقرار الاقتصادي، وبالتالي الاجتماعي مرتبط بالظروف المناخية، والأمطار الأخيرة التي عرفها المغرب تفسر ذلك، لأنها من الأسباب التي أدت إلى الانخفاض الملحوظ في الأسعار في الأسابيع الأخيرة، والتي تم تسجيلها في الأسواق الوطنية، لكن لا ننكر كذلك أن من أسباب استفحال الغلاء هو جشع الوسطاء الذين يتحكمون في هذه الأسواق.

-هل تحرير السوق ورفع الدول للدعم، وخاصة في المواد الأساسية سيفاقم أزمة الأسعار؟

في جميع دول العالم التي اعتمدت على تحرير السوق، وتأطيره بالحكامة لم تعرف ارتفاعا للأسعار في الأسواق، لأن هذه الأخيرة هي من تحدد الأثمان طبقا لقانون العرض والطلب.

ولكن يمكن القول، إن الدعم يساهم في خلق "مافيا" تستفيد منه أكثر من المواطنين المحتاجين له، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، مادة السكر التي تستفيد من دعمها شركات المشروبات الغازية والحلويات إلخ. كما أن الدعم يساهم بالتبذير للمادة المدعمة، وأعطي كنموذج مادة الخبز التي ترمى منها يوميا أكثر من 20% في مطارح النفايات، وهذا ناتج عن دعم الدولة لمادة الدقيق.

-ما هي في نظركم كجامعة مغربية لحماية المستهلك الإجراءات التي ترونها عاجلة للحد من موجة الغلاء التي تهتك جيوب المغاربة؟

بالنسبة لنا كجامعة مغربية لحماية المستهلك، وهذا عبرنا عنه في العديد من المناسبات، وأصدرنا بيانات وبلاغات بهذا الخصوص أكدنا على أن الحلول تختلف حسب كل قطاع، فهناك قطاعات تحتاج إلى تدخلات آنية، وقطاعات أخرى تحتاج إلى تدخلات على المدى المتوسط، بينما قطاعات أخرى تحتاج إلى معالجة طويلة الأمد.

-رفعت الحكومة شعار الدولة الاجتماعية، وأعلنت عن سلسلة من البرامج، منها دعم الأسر المعوزة وغيرها من البرامج، وهو ما زاد من مخاوف الأسر المغربية أن ترفع الحكومة يدها عن دعم المواد الأساسية كليا كيف تنظرون إلى ذلك؟

رفع الدعم عن المواد الأساسية وتحويله إلى دعم مباشر لمن يستحقه هو مسألة منطقية، إلا أن هناك طبقة اجتماعية، وهي الطبقة المتوسطة، ستتضرر بشكل كبير إذا لم يتم الأخذ بعين الاعتبار واقعها، وهو ما يتعين على الحكومة أن تنظر إليه بشكل آني، وبالتالي العمل على تخفيض نسبة الضريبة على الدخل حتى لا تتضرر أكثر.

-تشير تقارير منظمة الفاو إلى أن أسعار المواد الغذائية انخفضت في الأسواق الدولية، هل هذا الارتفاع المسجل اليوم في المغرب مرده إلى عامل داخلي أم خارجي كما تحاول بعض الجهات تبريره؟

باستثناء تأثير الجفاف على ارتفاع الأسعار، يجب علينا أن نسجل بأن المغرب لم يعرف في أي لحظة من اللحظات خصاصا أو عدم تموين السوق بجميع المواد، مقارنة مع فرنسا وإسبانيا ودول أخرى عانت وما زالت تعاني من عدم وفرة المواد الغذائية في الأسواق، رغم الارتفاع المسجل في بعض المواد وخاصة عند تقلبات السوق الناتجة عن تكاثر الوسطاء بالنسبة للمواد الفلاحية، باستثناء اللحوم الحمراء التي يبقى سبب ارتفاع أثمانها، هو فشل تربية المواشي بالمغرب.

أسعار الخضر والفواكه تلهب جيوب الملايين

تشهد أسواق مدينة بني ملال ارتفاعا ملحوظا في أسعار الخضر والفواكه، في ظل محدودية القدرة الشرائية للمواطنين وارتفاع نسبة التضخم، وتكاد هذه الوضعية تسري على أسواق البيع بالتقسيط، وأسواق الجملة معا.

وفي تصريح لجريدة ملفات تادلة، قال أحد بائعي الخضر، إن الوضع أصبح كارثيا، والركود يعم كافة الأسواق، مشيرا إلى أن الأسعار تفوق القدرة الشرائية للمواطنين.

" فسعر البطاطس، وفق المتحدث، يتراوح بين 5 و6 دراهم، فيما يصل سعر البصل إلى 7 دراهم، والطماطم إلى 10 درهم، للكيلوغرام الواحد، وهي مواد أساسية لا تخلو أي مائدة مغربية منها".

وأضاف المتحدث، أن "الجلبان" ارتفع سعره مقارنة مع السنوات الفارطة، ووصل ثمنه خلال هذا الموسم إلى 15 درهما والقرع الأخضر بلغ سعره ما بين 11 و12 درهما للكيلوغرام الواحد.

وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار لا يقتصر على الخضر فقط، بل الفواكه أيضا، فسعر الموز يصل إلى 12 درهما، بينما سعر التفاح يتجاوز 13 درهما، وسعر البرتقال 5 دراهم للكيلوغرام الواحد. وهذه الفواكه هي ما يمكن للمواطن العادي اقتناءها.

وأكد المتحدث، ذاته أنه هو الآخر متضرر من هذا الغلاء، فالأسعار تعرف ارتفاعا ليس فقط بالنسبة للتقسيط، بل ترتفع بداية في أسواق الجملة، يضاف إلى ذلك مصاريف الشحن والنقل وأرباح الموزعين والمضاربين الذين بالكاد يتحكمون في السوق.

واسترسل نفس المصدر، موضحا أن هذا الغلاء راجع لعوامل كثيرة



تحدد السعر النهائي لهذه المنتجات في الأسواق، "حتى وإن كان المغرب بلدا فلاحيا فالتساقطات المطرية لم تعد تأتي في وقتها، إلى جانب انخفاض درجة الحرارة أو ما يصطلح عليه ب(الجريحة) فهي سبب في غلاء مجموعة من الخضر وعلى رأسها الطماطم التي لا تتحمل برودة الطقس، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على قطاع الفلاحة بصفة عامة".

وتواصلت شكاوى المواطنين واستياؤهم بسبب الغلاء، وقال أحد المواطنين في تصريح للجريدة، إنه في ظل قلة التساقطات المطرية وارتفاع الأسعار فالوضع لا يبشر بخير، "200 درهم الآن لم تعد تقتني لك شيئا، كتدي 200 درهم للسوق مكتجيب ليك والو".

بهذه العبارات تحدث لنا أحد المستجوبين.

ورغم الوعود والتطمينات الشفهية للحكومة لا زالت أسعار بيع مجموعة من المواد الاستهلاكية مرتفعة، أو في ارتفاع متزايد وعلى رأسها الخضر والفواكه.

ويرجع بعض النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أسباب الغلاء لضعف التساقطات المطرية، بينما يرى آخرون أن ارتفاع حجم صادرات المواد الفلاحية هو السبب.

ووفق مذكرة المندوبية السامية للتخطيط حول ارتفاع الأرقام الاستدلالية للأثمان لشهر نونبر الماضي، فإن مدينة ملال تأتي على رأس المدن المغربية التي تعرف ارتفاعا في الأسعار.

لبنى زيدون

نجيب أقصبي: الاقتصاد المغربي يعيش حالة ركود تضخمي (نمو ضعيف، وبطالة عالية وتضخم مستمر)



ركود تضخمي

في تحليله لوضعية الاقتصاد المغربي خلال سنة 2023 سلط الخبير الاقتصادي، نجيب أقصبي الضوء، على مجموعة من التحديات التي واجهته.

وأشار أقصبي في شريط فيديو عبر قناته على موقع "يوتيوب"، إلى ظاهرة "الركود التضخمي"، والتي تعكس الانخفاض في معدلات النمو الاقتصادي بالتزامن مع ارتفاع معدلات التضخم في الأسعار.

ولفت الخبير الاقتصادي، إلى وجود ركود اقتصادي يؤثر بشدة على وتيرة نمو الناتج الداخلي الخام للاقتصاد المغربي خلال هذه السنة، مستحضرا الأرقام الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط وبنك المغرب، والتي تفيد بأن معدل النمو لن يتجاوز 2.5%.

وأضاف أقصبي، أن مستوى النمو خلال السنة الماضية لم يتجاوز 1.3 %، وخلال السنة الحالية لن يتجاوز 2.5 %، أما في السنوات القادمة فتشير توقعات المؤسسات الرسمية والمؤسسات الدولية إلى مستوى نمو لن يتجاوز 3 في المائة، وهو ما يعني، وفق أقصبي، أننا لا زلنا نعيش مستوى نمو دون المستوى المطلوب.

وأوضح، أن هذا الضعف في النمو يعزى جزئيا إلى التضخم في الأسعار الذي يعوق النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى مشاكل البطالة التي تشهدها البلاد.

بطالة مقلقة

وفيما يتعلق بنسب البطالة، أشار أقصبي استنادا إلى أرقام المندوبية السامية للتخطيط، أن الاقتصاد المغربي فقد ما يقارب 300 ألف منصب شغل، ما بين الثلاث أشهر الثالثة لسنة 2022، والثلاث أشهر الثالثة لسنة 2023.

وفي إطار هذا التدهور، يضيف المتحدث، أن عدد العاطلين وصل إلى مليون و625 ألف، وهو رقم قياسي، في حين ارتفعت نسبة البطالة الى 13.5 في المائة، أي أنها ارتفعت بنقطتين خلال سنة واحدة، وهو ما يعني رجوعنا إلى نسبة لم نعرفها منذ 10 أو 15 سنة.

وأكد ذات الخبير، أن هذه الأرقام تكشف عن وضع مقلق يتجلى في ارتفاع نسبة البطالة إلى 17% في المدن و38% بين الشباب الذين بالنسبة للشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 سنة و24 سنة، وتعني أيضا 20 % بالنسبة للنساء العطلات عن العمل، وتعني 20 في المائة من الشباب حاملي الشهادات، وهذا هو واقع البطالة في المغرب.

وخلص أقصبي في هذا المستوى إلى أنه في سنة 2023 على المستوى الاقتصادي لم نستطع فيها تحريك النمو ولا التغلب على التضخم، ولا التقليص من حدة البطالة، وأن سنة 2023 هي سنة نمو ضعيف، وتضخم لا زال مستمرا وبطالة مقلقة.

مشكل تمويل

وفي تحليله للحصيلة الاقتصادية لسنة 2023، أشار أقصبي إلى أن الوضع المالي جد مقلق، موضحا أن قانون 2024 يؤشر على ضعف الإمكانيات الذاتية للتمويل، أي ضعف الموارد الجبائية.

واعتبر أن معدل تغطية نفقات الميزانية العامة للدولة بالنفقات الجبائية لا تتعد 56 %. مضيفا أن أرقام قانون المالية لسنة 2024 توضح أن هناك عجزا في التمويل ثلاث مرات ما يعلن عنه، وهذا يعني وفق أقصبي "أن العجز سيتم تمويله بديون مما سيؤدي في النهاية المطاف إلى تراكمها.

وأكد، أن مشكل مديونية المغرب، وخاصة المديونية العمومية، تعدت ألف مليار درهم منذ سنتين، مشيرا إلى أن ما ينتجه الاقتصاد المغربي كله في سنة من الناتج الداخلي الخام، أصبح تقريبا يساوي حجم الديون المتراكمة على المغرب.

"أسعار المحروقات تحرق المغاربة"

أرباح فاحشة

واعتبر الخبير الاقتصادي، أن سوق توزيع المحروقات في المغرب تهيمن عليه ثلاث أو أربع شركات، التي تستحوذ على 70% من السوق المغربية، ومن بينها الشركة التي تعود ملكيتها إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش، حيث تسيطر على ما يقارب ربع سوق توزيع المحروقات في المغرب، مشيرا إلى أن هذا الوضع كان ولا زال قائما وسيستمر، رغم ما سمي بتحرير القطاع (2016 - 2017) واستمرار وضع شركة "لاسامير" المكررة الوحيدة للنفط في المغرب.

وأضاف أقصبي، أنه في إطار هذا الوضع لا زالت أسعار المحروقات تحرق المغاربة، فالجميع يمكنه ملاحظة أنه ليست هناك علاقة بين مستوى الأسعار على الصعيد الدولي و انعكاسها على الصعيد الداخلي.

وأوضح أنه في سنة 2023 سجل انخفاضا لأسعار المحروقات على المستوى الدولي، ولم نشاهد الانعكاس المطلوب على مستوى الأسعار داخليا، وهذا يعني أن المهيمنين والمحتكرين للسوق لا زالوا يفعلون ما يحلو لهم في غياب شبه تام لأجهزة الضبط والرقابة.

وفي تحليله لوضعية سوق المحروقات في المغرب، أبرز أقصبي أن هيمنة واحتكار السوق تفرض فوق الأرباح الطبيعية، أرباحا فاحشة في 2 دراهم في اللتر بالمقارنة مع الأطنان التي توزع سنويا، مشيرا إلى أن حجم هذه الأرباح التي تجنيها هذه الشركات ستوضح الفكرة للجميع.

وأكد، أن وضع شركة "لاسامير" لا زال مطروحا رغم البراهين التي قدمها الخبراء والاختصاصيين، وهيئات سياسية ونقابية وغيرها، والتي تذهب في اتجاه أن عودة نشاط الشركة سيستفيد منه الشعب المغربي، وتجعل من البلاد أساسا هي الرابح الأول من عودة الشركة للعمل من جديد.

لكن الجديد، وفق أقصبي، أنه في شهر يونيو من سنة 2023 شكك رئيس مجلس المنافسة في خرجة لوسائل الإعلام في جدوى شركة "لاسامير"، هو ما يعني إعطاء إشارة توحي بأنه يجب نسيان ملف الشركة، وهذا تدخل سلبي ليس من طرف فاعل بل من طرف رئيس مؤسسة كمجلس المنافسة.

مجلس المنافسة يفقد مصداقيته

وحول قرارات مجلس المنافسة، قال أقصبي "إن المجلس خرج في 3 غشت بإشعار للخروقات اقترفتها 9 شركات للتوزيع المحروقات، أبدى فيها عددا من الملاحظات، لكننا انتظرنا إلى غاية 23 نونبر الماضي فخرج قرار لمجلس المنافسة للتغريم الشركات ب 1.8 مليار درهم، وهو ما أثار استغرابا وصدمة لدى المتتبعين حول حجم هذه الغرامات، وأي منطق تم اعتماده لذلك.

وأكد أقصبي أن هذه الغرامات لا تمثل حتى 3 % من رقم المعاملات لسنة واحدة، في حين أن القانون يعطي في حدود 9 %، مما يوضح أن مجلس أبان عن تحيزلهذه الشركات التي حققت أرباحا فاحشة.

ولفت أقصبي إلى أن دراسة للعديد من المختصين في "جهة الدفاع عن "لاسامير" خلصت إلى أنه لو طبق القانون على الشركات، فإن الغرامات يجب أن تكون ما بين 22.6 مليار درهم كحد أدنى إلى 45.3 مليار في المائة كحد أقصى.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن فمجلس المنافسة في هذه الحالة، قال لشركات المحروقات سددوا 1.8 مليار درهم وعفى الله عما سلف، مضيفا إلى أن الأرباح الفاحشة التي حققتها هذه الشركات وصلت إلى ما يزيد عن 60 مليار درهم، وبالتالي يضيف أقصبي، "نحن أمام حالة لتضارب المصالح، مما يعني أن مجلس المنافسة في هذه الحالة فقد مصداقيته بعد هذا التحيز غير المفهوم لهذه الشركات".

واعتبر أقصبي في تحليله لوضعية الاقتصاد المغربي في سنة 2023، أن ما خرج به مجلس المنافسة حول الغرامات، يوضح أننا نعيش مشكلا كبيرا في المغرب، موضحا أن الاقتصاد المغربي لا زال يعاني من تضارب المصالح و اقتصاد الريع الذي يعيق تطوره.

المندوبية السامية للتخطيط: انخفاض في عجز الميزانية إلى حدود 4.5 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2024

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن عجز الميزانية سيتراجع إلى حدود 4,5 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2024.

وأوضحت المندوبية في الميزانية الاقتصادية التوقعية لسنة 2024، أن عجز الميزانية سيستفيد من التحسن المرتقب للنشاط الاقتصادي الوطني ومن تقليص نفقات المقاصة، نتيجة الإصلاح التدريجي لسياسة دعم غاز البوتان تدريجيا، والذي يمثل في المتوسط حوالي 60 في المائة من نفقات الدعم الإجمالي لأسعار الاستهلاك خلال الفترة 2014-2022.

وأورد المصدر نفسه أنه في هذا السياق، ستستقر النفقات الجارية في حدود 20 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2024، نتيجة الانخفاض المتوقع لنفقات المقاصة التي ستبلغ 1,2 في المائة من



الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2024، مضيفا أن نفقات الاستثمار ستصل إلى حوالي 6,6 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي.

وبخصوص المداخيل الجارية، فإنها سترتفع لتصل إلى حوالي21,8 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، نتيجة الزيادة المتوقعة للمداخيل الجبائية وغير الجبائية.

و أفادت المندوبية كذلك بأن تمويل احتياجات الدولة، بالتزامن مع برنامج المساعدة الاجتماعية والاستثمارات في البنية التحتية، ينبغي أن يتطلب تعبئة كبيرة للموارد المالية الداخلية والخارجية، في الوقت ذاته يؤدي ارتفاع الديون المستحقة وتكلفتها إلى اتجاه تصاعدي في نفقات خدمة الدين.

كما سترتفع نفقات الفائدة سنة 2024 بأكثر من 12 مليار درهم مقارنة بمتوسط الفترة 2014-2022 و8 مليار درهم مقارنة بسنة 2023، لتناهز حوالي 38,8 مليار درهم.

وهكذا، سيصل معدل الدين الإجمالي للخزينة إلى 72,4 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، وهو ما يمثل 54,5 في المائة بالنسبة للدين الداخلي و17,9 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي بالنسبة للدين الخارجي.

وبناء على حصة الدين الخارجي المضمون من طرف الدولة الذي سيستقر في حدود 12,8 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، سيبلغ الدين العمومي الإجمالي حوالي 85,2 في المائة (1300 مليار درهم) من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2024 عوض 85,6 في المائة سنة 2023.

كما أن عكس هذا الاتجاه التصاعدي للديون ينبغي أن يتطلب اهتماما هاما بغية استقرار الوضع المالي للبلاد والحماية من التقلبات في النظام المالي الدولي، وتجنب الاعتماد المفرط على المانحين الخارجيين.



مؤشّرات النجاح و الفشل لتقييم الأداء الحكومي

مصطفى ملكّو

غذّى الأنموذج التنموي "الجديد" آمالاً كبيرة لدى المغاربة، لكن تَبَيَّن بأنّه ليس أكثر من فقّاعة و من الإعلانات الإشهارية المعهودة.
الأنموذج التنموي البديل ليس هو التصدّق على المُعوزين، بل هو القطع مع السّطو على مقدرات المغرب.
أقول. إنّ الحلولَ الرّخوة تطيل أمد الفساد و الإفساد، و دورها كدور الأمصال Vaccins، تجعل الجسم يتأقلم مع الدّاء، دون أن يتخلّص منه.
و إنْ عضواً موبوء أً أمسى لا أمل في شفائه، فإنّ البَتْر l'ablationهو الحلّ، كي لا يصيب الأعضاء السّليمة بالعدوى.

.تَحَسّن نسبة تَغْطيّة صادار اتنا لوارداتنا؟
.تقلّص عجز ميزاننا التجاري؟
.ارتفاع رصيد حساب مدفوعاتنا بالعملة الصعببة؟
.تقلّص عجز موازنتنا العامة؟
.ترشيد الإنفاق العمومي الغير المُنتج؟
.عدد أوراش الإستثمار البنيوي المفتوحة؟
.نسبة تحَسُّن ناتجنا الداخلي الخام على مدى الأربع سنوات الفارطة؟
.وجهة الخَطُّ البياني للمديونية؟
.نسبة بطالة الخريجين و الهشاشة
و......إلخ

عدا هذه المعايير الملموسة والعملية، يصبح الحديث عن الإنجازات غثاء وثغاء.

قراءة في الموازنة العامة ل 2024

استنتاجات أوّلية :
. دولة تلتهم كلّ الإيرادات الجارية في نفقات التسيير دون ترك أي نصيب للاستثمارات العمومية، دولة تعيش فوق إمكاناتها، دولة متكرّشة أصبحت تشكّل عائقاً للتنمية، لأن المفروض أن الإيرادات المتحصّلة من جيوب المواطنين يجب أن يتبقّى منها نصيب تمويل ذاتي يوظّف في الإستثمارات المنتجة للثروة
. الحكومات تتوالى و المديونية تتفاقم وخدمة الدين تستفحل (62 مليار أقساط + 38 مليار فوائد وعمولات) ما مجموعه 100 مليار ستذهب أدراج الرّياح دون أن تكون وظّفت لا في مشاريع تنمية.
. الملاءة المالية للمغرب و قدرته على الإستدانة الإضافية تتراجع من سنة إلى أخرى بسبب كلكل الدين العمومي وتبعاته من كلفة خدمة الدين،
. إذا بقي المغرب على هذه الوتيرة من الإنفاق الأخرق فإنّي أخشى على بلدي في أفق ال5 سنوات القادمة من أن يفرض عليه التقويم الهيكلي السيّئ الذكر من طرف الدّائنين إن هو أراد ديوناً إضافية أو طالب بإعادة جدولة الديون،
. الإيرادات الجارية المعتادة (الثّابت): 311 مليار منها 280 كعائدات الضر ائب
. الإنفاق الجاري المعتاد: 317 مليار منها 161 مليار كأجور و 71 مليار كمعدّات و سيّارات و 38 مليار كفوائد وعمولات على الديون.

الرّصيد الأوّلي أو الفارق بين الإيرادات الجارية (الثابتة) و بين الإنفاق الجاري المرتبط بالإنفاق على تسيير الدولة و كلّ أجهزتها من حكومة و برلمان و إدارات و مجالس و ديوان ملكي...: .6 مليار (عجز)
هذا معناه أننا أمام دولة نهمة، تلتهم كلّ الإيرادات الّتي تخصم من جيب الشعب عن طريق الضر ائب المتنوّعة و الرسوم الجمركية.

توقّعات الإستثمار العمومي: 118 مليار
الرّصيد الموازني قبل الوفاء بأقساط الدين وقبل إيرادات الاستدانة العمومية: 125 مليار (118+6)،
الوفاء بأقساط الدين/: 62 مليار
العجز الإجمالي للموازنة العامّة: 187 مليار (62+125)،
عائدات الإستدانة العمومية لتغطية العجز: 123 مليار،
العجز الصّافي : 64 مليار (187ـ123)،

والحلّ هو ترشيد الإنفاق العام وأن تنهج الدولة نظام حِمية أو تقشّف في الصّرف الأخرق

آفاق سنة 2024: عُطْلٌ في مُحَرِّكات التَّنْمية و فَقْرٌ في إبداع الحلول؟

من نافلة القول أن روافد التنمية ثلاث لا رابع لهما :
. الصّادرات المُدِرَّةُ للفوائض التجارية،
- الإستثمار الّذي يخلق فرص الشغل و
- الإستهلاك الّلذي يُنعش الدّورة الإقتصادية.

الصورة الإجمالية لِبنْيتنا الإقتصادية لا تبعث على الارتياح :
- عجوزات بالجملة لميزاننا التجاري نتيجة واردات خردة تَكْبُرُ دون تمييز و - - صادرات ترنّح نتيجةَ عَوَزٍ في العَرْضِ القابل للتصدير مع ضعف مهول في التنافسية؛
- الإستثمارُ العمومي هزيلٌ و مُخَصَّصاته في التوقعات الموازنية تُحَوّل في و اقع الحال لِرَدْمِ الهُوَّةِ السحيقة في حساب نفقات التسيير الحكومي الغير القابل للضّبْط لدولة تعيش فوق إمكاناتها؛
- الإستهلاك كرافد ثالث للتنمية لن يسلم هذه السنة من الإنحسار بسبب ارتفاع أثمنة الموادِّ الأساسيّة المُحَرّرة من الدّعم و ما يترتَّب عنها من زيادات بالتبعية في أسعار المواد الأخرى دون أن ننسى الإرتفاع الحاصل في نسب الضريبة على القيمة المضافة.
هكذا معاينة موضوعية تَشي بأن سَنَةَ 2024 ستكون سنة عِجاف بمقاييس التنمية الإقتصادية.
و الأنكى أَنَّ القَيّمين على شأن هذا البلد, الفرحين بتدبيرهم , ليسوا في وارد أن اقتصادنا في وَرْطة بِحُكْم تبعيته المشينة لإقتصاديات هي نفسها في حالة انكماش تنموي.

الترقيع لم يعد يجدي فتيلاً لإقتصاد تَعَوّدَ على مراكز دَفْعٍ أجنبية بدل الإعتماد على الدَّفعِ الذاتي.
كفى هروباً إلى الأمام مع الإعتراف بأن اقتصادنا تهدِّدُه السكتة القلبية و السكتة القلبية لا تُعالجُ با"الأسبرين" أو بالعقاقير المُسَكِّنة, بل بالقطع مع كلّ السيّاسات الفاشلة المعهودة

مؤشّر فاضح، يشي بأن ليس هناك طبقة متوسّطة بالمغرب

مؤشّر معبّر أكثر من أيّ مؤشّر آخر عن فشل كلّ السيّاسات الرّشيدة المتغنّى بها.
تمّت الإستجابة كدفعة أولى إلى نصف طلبات العون المالي وفق مواصفات و شروط السّجل الإجتماعي الموحّد. و لقد تم تسجيل ما لا يقلّ عن 2 مليون طلب (من أرباب الأسر) و العدد مرشّح للوصول إلى ما لا يقلّ عن 3 ملايين.

كلفة هذا الدّعم :

500 درهم X2 مليون 10 = 10 مليار كإنفاق من دون طائل أعتبرها ككلفة لبؤس السيّاسات العمومية المتّبعة
عدد الفقراء بالمغرب إذا افترضنا أن كلّ عائلة لها ما لا يقلّ عن 5 أبناء إضافة إلى الوالدين (7 أفراد) هذا معناه أن ما لا يقلّ عن 14 (7 X2مليون مغربي هم من الفقراء، دون الحديث عمّن يعيشون بمحاذاة خط الفقر أو دون ذلك و دون ذكر المتسوّلين.
قد نصل إلى ما لا يقلّ عن 50% من ساكنة المغرب إذا دقّقنا في الأرقام و في مستوى العيش للشر ائح المتعدّدة للمغاربة.

خلاصة القول أنّه بإمكان المهتّم بتصنيف الطبقات الإجتماعية كما يلي :

.50% من الفقراء
.25% من أصحاب الهشاشة (أصحاب دخل الحدّ الأدنى للأجور) (3000 درهم)
.20% من أصحاب الأجور التي تفوق 7000 درهم منها في حدود 3% ممن يتجاوزون 20 ألف درهم.
.3% من الأغنياء
.2% من أصحاب الغنى الفاحش.
هذا معناه أن ليس هناك طبقة متوسّطة بالمغرب.

تغريدة خارج السّرب .

إنّ التّشخيص الخاطئ لما يعيشه المغرب من تعثُّرات لا يمكن أن يُفضي إلاّ إلى مخرجات و حلول خاطئة.

على المستوى السّياسي :
. منذ الإستقلال، لحدّ السّاعة، لم تَسَعَ النّخب السّياسية بكلّ ألوان الطيف، إلى بناء الوطن، بقدر ما سعت و لا زالت إلى التّمكين و الإستئثار بالسّلطة و تأبيد الوضع القائم.
. التناوب التّو افقي لسنة 1998 لم تكن الغاية منه التطبيع مع الديموقراطية، بل جاء استجابة لضروف طارئة فرضتها ضرورة الإنتقال السّلس و السلمي للحكم، و الدّليل هو أنّ هذا المسلسل و الإنفتاح التكتيكي لم يعمّر أكثر من ولاية واحدة و تمّ التّراجع عنه سنة 2002، بعدما استنفذ مهمّته.
. وجود تمظهرات و ملامح الدّولة الحديثة من حكومة منتخبة و برلمان و مؤسّسات حوكمة... ، جنباً إلى جنب دولة سلطانية، مخزنية تنعت بالدّولة العميقة، دولة القيّاد و الباشوات و المقدّمين و الشّيوخ و أمناء حرفيّين و محتسبين و وزارة أحباس تتصرّف في أراضي الجموع و الأوقاف والأراضي السّلالية...

زيادة في ثمن السّجائر



إنّها هديّة حكومة المسحة الإجتماعية للمغاربة بمناسبة العام الجديد، و مازال "العاطي يعطي" (Still in the pipe)، مع شُحّ الإيرادات وارتفاع منسوب الإنفاق العام . إعادة إعمار ما دمّره زلزال الحوز، مشروع دعم والتغطية الصحية لأصحاب الهشاشة، الإستثمارات المعهودة... والقشّة الّتي ستقصم ظهر البعير وهي الوفاء بأقساط Echéancesدين "اعتماد السيولة النّقدية" بالعملة الصعبة (Lettre de Précaution de Liquidité) بما لا يقلّ عن 2،5 مليار دولار (ما يعادل 30 مليار درهم) كاستحقاق أوّلي، دون الحديث عن خدمة الدين من الفوائد المصرفية .(Frais financiers)



جمال العسري

هل خرقت وزارة التربية الوطنية القانون ؟؟ وهي تنتقم من موظفيها هل تجاوزت حدودها القانونية ؟؟

عندما تنكث الوزارة بعهودها و مواثيقها ... هل تبقي فرصة لبناء الثقة و إبداء حسن النية ؟؟؟

سؤال لوزارة التربية الوطنية ... ولشركائها الاجتماعيين : في ظل أي نظام أو قانون يعمل اليوم مئات الآلاف من موظفي الوزارة ؟؟؟

قبل الخوض في مدى قانونية قرارات التوقيفات التي نزلتمن. صباح الأمس و لازالت تنزل هذا اليوم على رؤوس العشرات من الأستاذات و الأساتذة ... تعالوا نبدأ من البداية ... و البداية من القانون/النظام الذي يعمل في ظلهم مئات الآلاف من الأساتذة .. جميعنا يعلم أن هناك نظام أساسي يحكم أسرة التعليم و ينظم اشتغالها .. و جميعنا يعلم أن هذا النظام تم تعديله بنظام أساسي جديد صدر يوم 5 أكتوبر 2023 .. و بعد احتجاجات الشغيلة و نقاباتها التعليمية تم التوقيع على اتفاق بتجويده .. قبل أن يتم توقيع اتفاق آخر يوم 26 دجنبر 2023 باستنساخه ... و في انتظار ذلك تم توقيف العمل به و بمواده إلى حين استنساخه أو تجويده أو حتى تعديله .. و في انتظار ذلك المفروض و من الناحية القانونية الاستمرار في العمل بالنظام الأساسي القديم .. نظام 2003 ، و أن يستمر تطبيق النظام الأساسي الخاص بأطر الأكاديميات الجهوية للتربية و التكوين على الأساتذة المفروض عليهم التعاقد ، مادام أن النظام الأساسي الذي غير من وضعيتهم مجمد و تم تجميد العمل بهم فوضعيتهم لازالت كما هي و عليه فهم لم يلتحقوا بعد بالوظيفة العمومية و المفروض أن يلتحقوا بها بعد خروج النظام الأساسي الجديد .. و أمام هذا الأمر فمن حق أي متتبع أن يتساءل عن مدى شرعية و قانونية قرارات التوقيف التي توصل بها العشرات من الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد أو أطر الأكاديميات كما تحب الوزارة أن تسميهم ؟؟ فبأي حق و تحت أي قانون يتم توقيفهم بالاستناد على قانون الوظيفة العمومية و هم لم يلتحقوا بعد بهذه الوظيفة ؟؟

و نفس الأمر يصدق على الأساتذة موظفي الوزارة الذين صدرت في حقهم هم كذلك قرارات التوقيف استنادا على قانون الوظيفة العمومية و الحال أن لديهم نظام أساسي يحكم بينهم و القانون الذي يفصل بينهم و بين الإدارة ، نظام لا يمكن إلغاؤه إلا بنظام جديد أو مرسوم جديد و هو ما لم يقع ... و هنا من حقنا أن نسأل هل نحن أمام شطط في استعمال السلطة ؟؟ شطط جرى و وقع تحت بصر و سمع النقابات التعليمية مادامت كانت في اجتماع مطول مع الوزارة بينما قرارات التوقيف تتهاطل على رؤوس الأساتذة

و بعد هذه البداية .. ننتقل لقراءة في الفصل "الثالث و السبعين" للنظام الأساسي للوظيفة العمومية و الذي يقول بالحرف :

"إذا ارتكب أحد الموظفين هفوة خطيرة سواء كان الأمر يتعلق بإخلال في التزاماته المهنية أم بجنحة ماسة بالحق العام فإنه يوقف حالا من طرف السلطة التي لها حق التأديب.

والمقرر الصادر بتوقيف الموظف يجب إما أن ينص على أن المعني بالأمر يحتفظ بمرتبه طيلة مدة توقيفه وإما أن يحدد قدر ما سيتحمله من الاقتطاع،



وتستثنى من ذلك التعويضات العائلية التي يظل المعني بالأمر يتقاضاها بأكملها.

وفي حالة التوقيف يجب استدعاء المجلس التأديبي في أقرب أجل ممكن كما يجب أن تسوى نهائيا حالة الموظف الموقف في أجل أربعة أشهر ابتداء من اليوم الذي جرى فيه العمل بالتوقيف. وإن لم يصدر أي مقرر عند انتهاء هذا الأجل فإن الموظف يتقاضى من جديد مرتبه بأكمله.

وللموظف المعني بالأمر الحق في استرجاع المبالغ المقتطعة من مرتبه إن لم تصدر عليه أية عقوبة غير الإنذار والتوبيخ والتشطيب من لائحة الترقية أو إن لم يقع البت في قضيته عند انتهاء الأجل المحدد في الفقرة السالفة.

غير أن الموظف إذا أجريت عليه متابعات جنائية، فإن حالته لا تسوى نهائيا إلا بعد أن يصير الحكم الصادر عليه من المحكمة التي رفعت لها القضية، نهائيا. ولا تطبق في هذه الحالة مقتضيات الفقرة الثالثة أعلاه الخاصة بالأجل المعين لإعادة الراتب بأكمله إلى الموظف."

الفصل إذن يتحدث عن "هفوة خطيرة" و عن " اخلال بالتزامات مهنية" و عن "جنحة ماسة بالحق العام" وقرارات التوقيف التي توصل بها العشرات من الأساتذة تقول لارتكاب هؤلاء الأساتذة ل" هفوة خطيرة و إخلال بالتزامات مهنية " و توضح هذا الأمر ب :

- عدم الالتزام بأداء المهام الوظيفية و التعليمية
- الانقطاع المتكرر عن العمل بصفة غير مشروعة مما حرم التلاميذ من حقهم في تدريس قار و مستمر
- التحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي على القيام بالتوقفات المتكررة عن العمل
- عدم التقيد بقيم و أخلاقيات المهنة وفقا الضوابط المعمول بها في منظومة التربية و التكوين

قبل القيام بقراءة في هذا القرار و ما تم البناء عليه لإصدار قرارات التوقيف هذه ، نعود لأسمى قانون في البلاد ، الدستور المغربي و الذي ينص الفصل 29 منه على أن "حق الإضراب مضمون، ويحدد قانون تنظيمي شروط وكيفيات ممارسته" ... فبمنطوق الدستور يبقى الإضراب حق مشروع بل و حق مضمون .. وجميعنا متتبعين و غير متتبعين، مهتمين وغير مهتمين، جميعنا كمواطنات و مواطنين نعلم علم اليقين أن الشغيلة التعليمية بصفة عامة والسادة الأساتذة بصفة خاصة يخوضون منذ حوالي ثلاثة أشهر إضرابات احتجاجية ومطلبية، إضرابات يعلنون عنها سواء عبر نقاباتهم أو تنسيقياتهم، جميع المغاربة و بلا استثناء يعلمون هذا الأمر علم اليقين مادام هو حديث كل الأسر و كل أجهزة الإعلام باختلاف أنواعها، فكيف تسمح وزارة التربية الوطنية أن تكذب على نفسها وعلى أساتذتها و على موظفيها وعلى عموم المواطنات والمواطنين بالقول أن هؤلاء الأساتذة المضربين كانوا متغيبين عن العمل ؟؟ كيف تسمح لنفسها بهذا الأمر ثم تطالب الجميع بإبداء حسن النية بل وبالثقة في مواثيقها وتعهداتها .. أبعد هذا الكذب والتلفيق سيبقى مجالا للثقة ولإبداء حسن النية ؟؟

و على فرض أن الأساتذة الموقوفين لم يكونوا مضربين بل كانوا متغيبين .. هل يمكن توقيفهم عن العمل دون اتباع المسطرة القانونية في حق المتغيبين و هو ما يوضحه فالفصل 75 مكرر من النظام الأساسب للوظيفة العمومية و الذي ينص على أن الموظف الذي يتعمد الانقطاع عن عمله، يعتبر في حالة ترك الوظيفة ويعد حينئذ كما لو تخلى عن الضمانات التأديبية، غير أنه لا يمكن تفعيل الإجراءات الزجرية المرتبطة بمسطرة ترك الوظيفة إلا بعد توجيه إنذار للموظف لمطالبته باستئناف عمله، يتم تذكيره فيه بالإجراءات التي سيتعرض لها في حالة عدم استئنافه لعمله داخل أجل سبعة أيام ابتداء من تاريخ الإنذار... فهل تم إنذار هؤلاء الأساتذة ؟؟ حتى نتمكن الإدارة من التحقق من إرادة الموظف في شأن التشبث بمنصبه أو التخلي عنه ... و الإنذار من المنطقي أن يفرز ثلاث حالات :

1 – حالة الموظف الذي يلتحق بالعمل داخل الأجل القانوني بعد تسلم الإنذار :

ينبغي في هذه الحالة تفعيل مسطرة الاقتطاعات من الأجور وعرض المعني بالأمر، عند الاقتضاء، على المجلس التأديبي ؛

2 – حالة الموظف الذي لا يستأنف عمله بعد انصرام أجل سبعة أيام رغم توصله برسالة الإنذار :

لرئيس الإدارة في هذه الحالة صلاحية إصدار عقوبة العزل من غير توقيف الحق في المعاش أو العزل المصحوب بتوقيف الحق في المعاش، وذلك مباشرة وبدون استشارة المجلس التأديبي.

3 – حالة تعذر تبليغ الإنذار للموظف الموجود في حالة ترك الوظيفة :

يأمر رئيس الإدارة فورا بإيقاف أجرة الموظف المؤاخذ بترك الوظيفة بموجب أمر بإيقاف الأجرة يصاغ طبقا للنموذج رقم 2 رفقته. وينبغي التمييز هنا بين وضعيتين :

أ – إذا استأنف الموظف المعني بالأمر عمله داخل أجل ستين (60) يوما المذكور أعلاه، وجب عرض ملفه على المجلس التأديبي. ولا يمكن في هذه الحالة إصدار الأمر باستئناف صرف الأجرة إلا بعد البث في حالة المعني بالأمر من طرف المجلس التأديبي، وذلك بموجب أمر يوجهه رئيس الإدارة إلى المصالح المكلفة بأداء الأجرة، يصاغ طبقا للنموذج رقم 3 رفقته.

ب – إذا لم يستأنف الموظف عمله داخل اجل ستين (60) يوما ابتداء من تاريخ اتخاذ قرار إيقاف الأجرة، وجب تطبيق العقوبة المنصوص عليها في الفقرة الثالثة من الفصل 75 مكرر المذكور أعلاه (العزل من غير توقيف الحق في المعاش أو العزل المصحوب بتوقيف الحق في المعاش دون استشارة المجلس التأديبي)

أمام هذه التجاوزات الخطيرة للدستور المغربي و للنظام الأساسي للوظيفة العمومية و النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية و للنظام الأساسي لأطر الأكاديميات .. من حقنا أن نصف هذه القرارات بالتعسفية و الانتقامية و اللاقانونية .. و من حقنا الاستمرارفي النضال من أجل بناء دولة القانون و مغرب الحرية و الكرامة و الديمقراطية و العدالة الاجتماعية



في ظــلال
طوفان الأقصى "40"
الفلسطينيون لبوتين لا يكفي شكراً غزة

بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

لعلها أكثر المستفيدين من الحرب على غزة، فقد استغلت انشغال الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وصبت جام قوتها على أوكرانيا، وألقت بكل ثقلها العسكري عليها، وركزت قصفها على مختلف مناطقها، وكثفت غاراتها الدقيقة على مئات المرافق الحساسة والأهداف الاستراتيجية، التي يؤثر تدميرها على مسار الحرب، ويضعف الجبهة الداخلية الأوكرانية، وحققت خلال الأشهر الثلاثة الماضية ما لم تحققه على مدار عامٍ كاملٍ من العمليات الحربية.

استغل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الظروف الدولية المستجدة، وعمل بجدٍ وصمتٍ على مختلف الجهات الأوكرانية العميقة والبعيدة والحدودية، وانتقم بشدةٍ من القيادة الأوكرانية التي كانت تتيه وتتشدق، وتتعالى وتتغطرس، معتمدةً على الدعم الخارجي والإسناد الدولي الكبير التي حظيت به، متجاهلة سياسة الغرب الخبيثة التي غررت به واستغلته، واستخدمته في القتال ضد روسيا لتحقيق مصالحها وخدمة أهدافها في إضعاف روسيا وتحجيم دورها، ولو على حساب تدمير أوكرانيا وقتل مواطنيها.

أدرك بوتين أن خطوط الإمداد الاستراتيجية الأمريكية والغربية قد قطعت، وأن شحنات الأسلحة قد توقفت، وأن حملات الدعم والإسناد قد تعطلت، وأن الحملة الإعلامية ضد بلاده قد تراجعت، وأن النظام في أوكرانيا بات ضعيفاً في المواجهة، وعاجزاً عن الدفاع وحماية المناطق، فضلاً عن أن الجبهة الداخلية قد تصدعت، وأن صفوف الجيش قد تفككت، وأن حراكاً عميقاً واسعاً داخل المؤسسات العسكرية والسياسية الأوكرانية قد بدأ يتململ، فانتهز الفرصة واستغل الظرف، فزحف وسيطر، وقصف ودمر، وحقق الكثير مما كان يحلم به ويتمنى، وما زال يواصل حملته ويطوي الأرض تحت أقدام جنود جيشه، ويحقق الأهداف على مدى قذائف دباباته ومنصات صواريخه.

يدرك الفلسطينيون أنهم الذين منحوا الرئيس الروسي وبلاده الفرصة الذهبية لتحقيق أهدافه، و أنه لولا انشغال الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوربا بالحرب على غزة، والتفرغ لدعم وإسناد وحماية الكيان الصهيوني، لما تمكن من تعويض ما فاته، وجبر الكسر الذي أصابه، واستعادة الردع الذي فقده، والتفوق الذي خسره، ولربما مضت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها في استنزاف روسيا وكسرها، وتدمير اقتصادها وعزلها، ولعلهم نجحوا في مخططاتهم ضدها على مدى أكثر من عامٍ طويلٍ من القتال العنيف المرير.

بالمقابل فإن الفلسطينيين يتطلعون من القيادة الروسية أن تعترف بفضلهم، وأن ترد عليهم بمثله أو أكثر، فتساندهم وتؤيدهم، وتقف إلى جانبهم وتساعدهم، وتحبط المؤامرات التي تحاك ضدهم، وتعطل القرارات التي تتخذ للنيل منهم وتفكيك قضيتهم، على ألا تكون المواقف نظرية ضعيفة، أو باهتة غير مؤثرة، بل جادة وعملية، تخيف العدو وتقلقه، وتجبره على التراجع والانكفاء، ووقف الحرب والكف عن الاعتداء.

ربما بلغ الفلسطينيين شكرُ الرئيس الروسي لمقاومتهم، وإشادته بصمودها، وإعجابه بعملياتها، وهاله صبر الشعب وعطاؤه، واحتضانه للمقاومة واحتماله، وقد علموا أنه نقل مواقفه إليهم عبر وسطاء ومن خلال حلفاء، لكن الفلسطينيين يرون أن الشكر لا يكفي، وأن الدعم النظري لا يفيد شيئاً ولا يغير الواقع أبداً، وأن مشاعر الإعجاب وكلمات الإشادة التي يبدو أنها سريةٌ وخفيةٌ، وأنه يخشى أن يعلم بها أحد، أو يعرف بها الكيان، ولهذا كانت مكالماته الطويلة مع رئيس حكومة العدو مزعجة ومقلقة، فماذا قال له حتى أرضاه، وماذا شرح له حتى أسكته، وماذا وعده حتى طمأنه.

إن الفلسطينيين الذين وقفوا ابتداءً إلى جانب روسيا في حربها ضد أوكرانيا، وأيدوها ودافعوا عنها، قبل أن يشن العدو الإسرائيلي حربه المدمرة على قطاع غزة وأهله، التي استفادت منها روسيا وما زالت، يرون أن الشكر لا يكفي، وأن عبارات التأييد التي تأتي على استحياء لا تنفع، وأن محاولات استرضاء رئيس الحكومة الإسرائيلية تقلق، فهل تغير القيادة الروسية وتبدل في مواقفها، وتكون أجرأ وأقوى، وأوضح وأصدق، وتتخذ مواقف عملية مؤثرة، وتهدد بسياساتٍ جديدةٍ تتوافق مع مصالحنا ومصالحها، أم أن هذا هو آخر ما عندها، وأقصى ما تستطيع تقديمه، فلا نرجو منها أكثر، ولا نتوقع منها غير الإدانة والاستنكار، والتأييد الصامت والشكر البارد.

بيروت في 2/1/2024

moustafa.leddawi@gmail.com

السهو الكبير

للكتاب العربي نافذ الرفاعي


«الكلمة»
فى وجه «البندقية»

تكلم حتى أراك، وما الذى أسكتك زمن نفير الكلام ووطيس الصمت ألجمك، كرنفال الموت لا يحتاج إلى أهازيج خائبة، يا عازف البوق لا تنَم الآن، وأيقظ كل من فى الزقاق العربى الضيق، لا تتسلح بالتحليلات السياسية الرثة وأنصت لصوت الوجع.

قد نفيق أيها الأدباء وأشياء غريبة فى أحشائنا زرعها الدمار، لا حاجة للتعرف على قدسية دم الأطفال والأبرياء، تقف مشدوهاً أيها الكاتب العربى، وعاجزاً أيها الشاعر مدعياً معاندة الحروف لحزنى، وهذه اللحظة التاريخية الشاردة من المثقف الذى طوق روحه بيديه المقطوعة افتراضياً.

يا أيها الشعراء والأدباء.. ألم تروا حورية البحر تغرق بين ثنايا موج غزة الرابض فى زخات الرصاص، تكلم حتى أراك قبل انصهار الكلمات والحروف مع وقع حرارة جحيم زنادقة الحرب.

أتحاشى الجواب لأن ذلك يقرع بشدة على بوابة السجن الكبير الذى صنعنا زرده باضطرابنا، كنت قد كتبت تخيلاً عن راهن الحال فى أرض المحنة، ولكننى مزقته مع اقتراب أحذية الجنود من بيتى، سمعت صراخ النساء.

قلت ما هى الملحمة ومن كتبها فى ظلنا، أبحث عن وردة فى أرض غزة لعل عطرها يخفف من رائحة البارود والموت الذى ترسله الطائرات.

سألت نفسى: متى تنتهى الحرب وتملأ العصافير البلاد؟ هل نحن بحاجة إلى أن ننشد لموتنا ونغنى القصائد الممنوعة لتخفف العنت الذى يملأ عالمنا؟

اعذرونى أيها الكتاب العرب، وأنتم لستم أقل مِنّى وجعاً وحيرة وريبة بنا نحن معشر البلهاء، وهل توقيتنا ضمن ساعة غزة مكتظ بالحزن والوجع؟!

امسح التقويمات الميلادية والهجرية، واكتب التاريخ الجديد السابع من أكتوبر الذى كسر سيف »جدعون « الذى طالما أدمانا وحمل نبوءات الأضواء المهلكة فى سماء غزة.

هل أرسل لكم برقية عزاء، أم نداء استغاثة، أم تحريضاً على الصمت، أو أطلعكم على أحلام طفل أضاع لعبته تحت الردم؟

سادتى وأنا منكم تلفنى الحيرة عن خطابى لكم، هل هو رسالة، أم تحذير من أحلام عابث بالكون يريد مملكة من النيل إلى الفرات، وجيشاً من الأقنان يخدمون تفوقه، هل أخبركم أن هذا الأمريكى هرع يلملم سمعته فى انخطاف مذهل؟!

هل هذا البوح المحرم يؤذى قلقكم المبهم، أم يسبب اكتئاباً متلاشياً؟ صدقونى أن خرائط وطنى العربى لا تعطى لذة لقطيع خارج اللوحة العربية الباهرة، ولكن حذارِ لأن رخاوتها قيد مربوط بخيط نحيل، وأن الاستغراب لن ينفعكم.

فى دقائق معدودة عليكم وأنا منكم لن ينفعنا الخجل الزائغ عن مصيرنا، لن يفيد أن نتعامل مع المحنة كمضغ القات بمتعة التنطع، أيها الأدباء ما زالت خيلنا تصهل والغرب الإمبريالى يريد تشويه السابع من أكتوبر، يعبر رقم العشرة آلاف قتيل أو شهيد فى معادلة رقمية باهتة، وكأن هؤلاء ليسوا بشراً وأطفالاً لهم أحلام ونساء لهن حكايا، وفنان بُترت يده سيمسك الريشة بأصابع قدميه، أرقام يريدها بلا قيمة مجردة من كينونتها. فى الممر الإجبارى لكم مسار واحد، أن تكتبوا وتتمردوا على الصمت وعلى انكسار الأقلام، لتنشدوا رغم اللحظة الطاغية.

لن تنتهى الأعداد ولكن أنتم من تبثون فيها روحاً جديدة، تعيدون مواعيد وأحلام العاشقين، تحكون أمنيات جائع مُحاصر لرغيف الخبز، وطعم مياه البحر لمحروم من الشرب، وعن جدران بيته المهدود بين الركام، عن أحلام مرحلة داهمتنا فى غفلة ما واجتازت البلاد بحدودها، وكنا نتجادل حول رأس الدبوس الذى يسكن على قمته تسع وتسعون إبليسا.

ونحن هنا رمادٌ للحرب الذى يحترق فى مهبل الشيطان الأمريكى، ورغم ذلك الله فى قلبى، رائحة العطر للأطفال الذين ينامون على وجه القمر، يغفون ويبتسمون لكم، وتحرضكم: اكتب فى اللحظة الطاغية كى أراك، أو لا أعود أراك.

عالي الشكر والتقدير على نشر هذه المقالة للصحفية والإعلامية والكاتبة المصرية العروبية الهام الكردوسي

العداء عبد الرحيم فاتح ابن بني عياط يتألق في "ترايل اللوز" بتفراوت



احتل العداء عبد الرحيم فاتح، ابن جماعة بني عياط بإقليم أزيلال، المرتبة الثالثة في مسافة 42 كلم بسباق "ترايل اللوز" بتفراوت الذي جرى يوم الأحد 14 يناير الجاري.

ورغم الحضور القوي لمجموعة من العدائين المتخصصين في هذا النوع من السباقات، فقد استطاع عبد فاتح منافسة باقي العدائين المغاربة والأجانب والظفر بالمرتبة الثالثة، وبالخصوص العداء المتخصص في الترايلات نور الدين باشقي الذي احتل الصف الثاني.

وفي تصريح لملفات تادلة، قال عبد الرحيم فاتح، إن السباق كان صعبا في مختلف مراحله بفعل المنافسة القوية للعدائين المشاركين في هذه الدورة التي تميزت بتنظيم جيد، مضيفا كنت مصمما على الفوز بإحدى المراتب الثلاث وهو ما حصل بالفعل.



وأضاف فاتح، أنه سيواصل الاستعدادات للمشاركة في باقي التظاهرات الرياضية الوطنية وحتى الدولية وتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية لتشريف منطقة بني عياط وإقليم إقليم أزيلال.

وجدير بالذكر، أن عبد الرحيم فاتح المنتمي لجمعية الأطلس المتوسط والكبير للاستغوار والبحث العلمي والسياحة والرياضة الجبلية، استطاع تحقيق نتائج إيجابية في العديد من السباقات الوطنية أبرزها سباق مسافة 105 كلم بأمزميز وسباق 42 بتاكركوست، وسباق أوكايمدن الذي احتل فيه المرتبة الثانية.

وجرت هذه الدورة التي عرفت مشاركة أزيد من 345 عداء وعداءة من مختلف الأندية المغربية، تزامنا مع الاحتفال بالسنة الأمازيغية، كما شهدت عدة فقرات فنية وموسيقية تعريفا بتراث المنطقة.

رجاء بني ملال يضم لاعبا برازيليا ثانيا لصفوف الفريق



أعلن نادي رجاء بني ملال، يوم الخميس 11 يناير 2024، تعاقده رسمياً مع لاعب برازيلي يدعى لوسيانو أوليفيرا سوزا، بعقد يمتد لسنة ونصف

وأشار رجاء بني ملال، عبر صفحته الرسمية بمنصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أنه تم الاتفاق مع اللاعب البرازيلي، بعد مدة من الاختبارات التجريبية رفقة الفريق.

وفي السياق ذاته، فإن "فارس عين أسردون"، لم يعلن على تفاصيل القيمة المالية لصفقة اللاعب سوزا.

وتجدر الإشارة، أن فريق رجاء بني ملال، سبق له وأن تعاقد مع اللاعب البرازيلي باولو سوزا، في بداية الموسم، والذي تألق في القسم الثاني من البطولة الوطنية.

وتمني الجماهير الملالية، النفس، بأن يتألق الاعب البرازيلي الجديد، ومساعدة الفريق على العودة إلى القسم الأول

والدة المصور الصحفي عيلول سعيد في ذمة الله



تلقت أسرة ملفات تادلة بمزيد من الأسى والحزن العميقين، نبأ وفاة الرحالي الزهرة والدة المصور الصحفي عيلول سعيد.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم طاقم جريدة ملفات تادلة بأحر التعازي وأصدق المواساة لأبنائها وبناتها في هذا المصاب الجلل وعلى رأسهم الزميل سعيد، عبد الكبير، سي محمد، فاطمة، خديجة، رابحة، عائشة، حليمة، فتيحة، ولكافة أفراد عائلتي عيلول والرحالي والأقارب والأحباب والجيران راجين من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويرزق أهلها الصبر والسلوان .وانا لله وانا اليه راجعون

وفاة حسن تيمجيجت اللاعب السابق لفريق رجاء بني ملال



توفي اللاعب السابق لفريق رجاء بني ملال لكرة القدم سنوات السبعينات حسن تيمجيجت والفائز بلقب البطولة الوطنية رفقة فارس عين اسردون سنة 1974.



للإشارة فاللاعب كان يُلقب ب "حسن الزقزاق" وتوفي إثر إصابته بنوبة قلبية في منزله بفرنسا. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون،

فلترقد روحه بسلام وليتغمده الله برحمته

من بينها رجاء بني ملال "الفيفا" تمنع 12 فريقا مغربيا من الانتدابات في الميركاتو الشتوي

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عن الأندية الوطنية الممنوعة من إجراء الانتدابات خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وشملت اللائحة 12 ناديا مغربيا، والذين لازالوا لم يقوموا بتسوية بعض نزاعاتهم مع لاعبين أو مدربين سابقين مروا من الفريق.

وعرفت اللائحة التي كشف عنها الاتحاد الدولي لكرة القدم تواجد رجاء بني ملال بملفواحد تبلغ قيمته 280 مليون سنتيم. بالإضافة إلى 8 أندية من القسم الوطني الأول، وتعلق الأمر بالرجاء والوداد الرياضيين، شباب المحمدية، أولمبيك أسفي، مولودية وجدة، المغرب الفاسي، حسنية أكادير واتحاد طنجة، مقابل 4 أندية من القسم الثاني (سريع واد زم، رجاء بني ملال، شباب قصبة تادلة والدفاع الحسني الجديدي).

اولمبيك خريبكة يفسخ عقد ربيع مرواني واحمد كبيري



انهى فريق اولمبيك خريبكة ارتباطه بكل من ربيع المرواني واحمد كبيري نزولا عند رغبة المدرب منير الجعواني الذي وضعهما في لائحة المغادرين وأخرجهما في مفكرته التقنية، حيث تم فسخ عقدهما يوم الأربعاء 10 يناير 2024.

وكان عقد اللاعبين معا ينتهي بنهاية الموسم الحالي، ولم يشاركا في مباريات كثيرة حيث اكتفى احمد كبيري بالمشاركة في المباراة الأولى أمام وداد فاس فقط، في حين كان نصيب ربيع مرواني نصف ساعة من اللعب رفقة الفريق الاول.

وفاة زكريا مشجع ودادي في ملعب البشير بالمحمدية



توفي المشجع الودادي زكريا يوم الخميس 11 يناير 2024، في ملعب البشير بالمحمدية خلال المباراة المؤجلة بين الوداد الرياضي والمغرب الفاسي ضمن الجولة 12.

وأكدت مصادر متطابقة أن المناصر الودادي نقل في حالة إغماء، إلا أنه توفي عند وصوله لمستشفى مولاي عبد الله بالمحمدية.

وشددت المصادر نفسها على أن سبب وفاة المشجع الودادي هو سكتة قلبية.

العدد 529 من 16 إلى 31 يناير 2024

الجامعة تطلق دورة تكوينية لمدربي حراس المرمى



أعلنت الادارة التقنية الوطنية، قطب كرة القدم داخل القاعة، عن تنظيم دورة تكوينية لفائدة مدربي حراس المرمى في الرياضة ذاتها.
وستنطلق هذه الدورة التكوينية يوم 11 فبراير 2024، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة بمدينة سلا، على أنه تم تحديد يوم الجمعة 26 يناير 2024 كآخر أجل للتسجيل في هذه الدورة.
وأوضحت الجامعة في بلاغ لها نشرته، معايير تسجيل المترشحين، والذي يجب أن يكون المرشح مدربا ممارسا حاليا، علما أن فرق القسم الأول تحظى بالأولوية.
ويتضمن ملف الترشيح ملء استمارة خاصة بالترشيح، صورة فوتوغرافية للمترشح، ونسخة من الدبلومات المحصل عليها، ونسخة البطاقة الوطنية، وشهادة طبية تؤكد أن المترشح مؤهل بدنيا، ونسخة من بطاقة السوابق أو سجل عدلي خال من أي عقوبة.
وسيتم الالتجاء إلى تنقيط ملف التسجيل (الشواهد المتوفر عليها / تاريخ الممارسة حارسا ومدربا / الإنجازات المحصل عليها)، كما يجب إرسال الملفات عبر الموقع الإلكتروني التالي: polefutsal@frmf.ma

الرجاء الرياضي يعلن تعاقده مع اللاعب الشاب أنور تمون



أعلن نادي الرجاء الرياضي في بيان رسمي عبر مواقعه الإجتماعية، يوم السبت 13 يناير 2024، تعاقده مع اللاعب الشاب أنور تمون.
وإنضم تمون إلى الفريق الأخضر بموجب عقد إحترافيا لمدة ثلاث سنوات ونصف، قادم من الجيش الملكي في صفقة إنتقال حر.
ويعد تمون ثالث صفقات الرجاء في الميركاتو الشتوي الحالي، بعد الإعلان عن صفقتي فيكتور أبريغو، والإيفواري هيرفي غاي.

اختيار لاعب رجاوي أفضل لاعب في البطولة



اختير لاعب رجاوي أفضل لاعب في البطولة الاحترافية.
وحسب مؤشر الإحصاءات والأرقام، سوفاسكور، فإن يسري بوزوق المحترف الجزائري بفريق الرجاء هو أفضل لاعب في البطولة الاحترافية.
وحسب المؤشر ذاته، فإن بوزوق هو أفضل مراوغ وأفضل ممرر والوحيد الذي تجاوز أزيد من عشر مساهمات تهديفية بواقع 12 هدف تسجيل وصناعة وتمرير حاسم.

الوداد الرياضي يتعادل مع ضيفه المغرب الفاسي بنتيجة هدف لمثله



تعادل فريق الوداد الرياضي مع ضيفه المغرب الفاسي بنتيجة هدف لمثله، في المباراة التي جمعتهما يوم الخميس 11 يناير 2024، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، لحساب مؤجل الدورة الـ12 من البطولة الاحترافية للقسم الأول "إنوي."
وسجل هدف الوداد الرياضي المدافع أمين أبو الفتح (د 28)، فيما وقع للمغرب الفاسي المهاجم محسن بوريكة (د 17 ر ج).
وعقب هذه النتيجة، ظل فريق الوداد الرياضي في المركز الرابع بـ 25 نقطة. فيما ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز الثامن بـ 19 نقطة.
وتميزت هذه المباراة بإشهار الحكم البطاقة الحمراء في وجه لاعب الوداد الرياضي، أمين أبو الفتح (د62).

اختيار 4 حكام مغاربة لقيادة بطولة كأس افريقيا إفريقيا للرجال



أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة اليد، عن قائمة الحكام الرسمية لبطولة كأس الأمم الأفريقية للرجال التي تستضيفها مصر في الفترة من 17 إلى 27 يناير 2024.
ويعرف هذا المحفل الإفريقي لكرة اليد، مشاركة أربعة أطقم من الحكام الدوليين المغاربة من أصل 18 حكما، حيث يضم الطاقم محمد الشراقي، المنيري أشرف، الملوان زكرياء، الكحص محمدو.
الملاحظ أن بلدين المغربي والمصري حظيا بتعيين طاقمين بأكبر عدد، وهو ما اعتبرته الجامعة الملكية المغربية تشريف ودليل على المستوى المتميز للتحكيم المغربي.
يشار إلى بطولة كأس إفريقيا التي ستقام بمصر وتعرف مشاركة المنتخب الوطني، ستنطلق مباراة افتتاحها يوم 17 يناير الجاري.

رجاويان سابقان يغيران موازين دوري عربي



نجح لاعبان رجاويان سابقان في تغيير موازين دوري خليجي في ظل أرقامهما الجيدة.
ويحتل فريق العربي المركز الأول في ترتيب دوري زين الكويتي مناصفة مع فريق الكويت الكويتي.
وانتدب الفريق الكويتي اللاعبين، حمزة خابا ووليد الصبار مما انعكس بالإيجاب على نتائج الفريق عكس الموسم الماضي.
واحتل العربي العام الماضي المركز الرابع متأخرا بسبع نقط عن الكويت الكويتي في حين يقدم الموسم الماضي مستوى جيد يأمل فيه بالتتويج باللقب.
ويعد حمزة خابا الهداف الأول للدوري الكويتي، في حين يعد الصبار أحد أبرز لاعبي الوسط في دوري زين.
ويأمل خابا والصبار في منح الفريق الكويتي لقب البطولة بعد ثلاث سنوات من الاستعصاء.
في المقابل يرغب مسؤولو العربي في انتداب لاعبين جدد من البطولة المغربية بعد نجاح تجربة خابا والصبار.

بعد نتائج السلبية إتحاد طنجة يفسخ عقد عمر نجحي



أعلن نادي إتحاد طنجة في بيان رسمي عبر مواقعه الإجتماعية، اليوم الخميس عن فسخ عقده المدرب عمر نجحي بعد النتائج السلبية.
وقام النادي الطنجاوي بالإستغناء عن المدرب، متمنيا للإطار الوطني حظا موفقا في مساره الرياضي، دون تقديم مزيد من التفاصيل.
وقد أنهى الفريق المرحلة الذهاب من البطولة الإحترافية في المرتبة ما قبل الأخيرة، برصيد11 نقطة، بفوز وحيد و8 تعادلات و6 هزائم.
يشار أن إتحاد طنجة وقع مع المدرب عمر نجحي في شهر شتنبر الماضي بعقد يمتد لموسم واحد، خلفا للمدرب السابق هلال الطير.

الجيش الملكي يجدد رسميا عقد مهاجمه حمزة إيغامان حتى سنة 2026



كشفت إدارة الجيش الملكي لكرة القدم، يوم الخميس 11 يناير 2024، تمديد مقام لاعبها حمزة إيغامانز داخل القلعة العسكرية.
وأكد النادي العسكري عبر بلاغ نشره في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، تجديد عقد إيغامان. إلى غاية سنة 2026.
وكان الجيش الملكي، توج بطلا للخريف، بعد اكتساح الفتح الرياضي (1-4) في "ديربي الرباط". برسم الدورة 15 من البطولة الاحترافية "إنوي."
ورفع رصيده إلى 33 نقطة في صدارة البطولة، بفارق الأهداف عن الرجاء الرياضي.

العدد 529 من 16 إلى 31 يناير 2024

جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي تكرم الرياضة المغربية



حظيت الرياضة المغربية بتتويج استثنائي وباهر، من خلال تكريم كل من المنتخب المغربي لكرة القدم، وسفيان البقالي بطل العالم في ألعاب القوى، وخديجة المرضي بطلة العالم في الملاكمة، والحكمة الدولية بشرى كربوبي، وملاك العلامي لاعبة التنس الواعدة.

جاء ذلك خلال الحفل الكبير الذي نظمته "جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي"، الأربعاء 10 يناير 2024، في قاعة "أرينا" بمدينة جميرا.

وشارك في التكريم معالي مطر الطاير، رئيس مجلس أمناء "جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي"، وموزة المري، أمين عام الجائزة.

وتخلل الحفل عرض فيلم تضمن أهم الإحصائيات من الدورة الثانية عشرة، التي تعد أكبر دورات الجائزة من حيث عدد المترشحين، الذين بلغ عددهم 545 مترشحًا، وعدد الفائزين الذي بلغ 30 فائزًا في مختلف الفئات، وكذلك في تنوع الرياضات، فضلا عن إضافة فئة جديدة للناشئين العرب.

وكرم سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، الفائزين في فئة "الناشئين العرب" التي أضيفت إلى فئات الجائزة، إيمانًا بأهمية الناشئين والموهوبين لتطوير الرياضة وصناعة مستقبل أفضل، ولدعم الموهوبين في جميع الدول العربية وتكريمهم جنباً إلى جنب مع نخبة المبدعين في مختلف مجالات العمل الرياضي، وتم تحديد الترتيب النهائي لهذه الفئة بناء على نتائج أعمال التحكيم وتصويت الجمهور عبر الموقع الالكتروني وتطبيق الجائزة، وبلغ عدد الأصوات 40,566 صوت، ومن ضمنهم المغربية ملاك العلامي التي حلت في المركز الخامس، والحاصلة على ذهبية البطولة الإفريقية للتنس لأقل من 16 سنة في تونس 2022.



وكرم سموه، خديجة المرضي، الفائزة في فئة "الرياضي العربي"، وذلك لحصولها على ذهبية بطولة العالم في الملاكمة 2023، وذهبية بطولة افريقيا 2022، وهي المصنفة رقم 1 عالميا في وزن أكثر من 81 كيلوغرام.



كما كرم سموه في فئة "الحكم العربي" ، المغربية بشرى كربوبي، باعتبارها أول حكمة عربية تقود مباريات بنهائيات كأس العالم لكرة القدم للسيدات 2023، وضمن طاقم حكام نهائي كأس إفريقيا للرجال 2021، كما قادت نهائي كأس العرش المغربي للرجال في 2023.



كرم سموه، في فئة "الإنجازات الرياضية المستدامة" الفائز المغربي سفيان البقّالي، وذلك لاستدامة إنجازاته ووصول نتائجه الى مستويات أعلى في سباق 3000 متر موانع حيث حصل على ذهبية بطولة العالم لألعاب القوى في بودابيست 2023، وذهبية بطولة العالم لألعاب القوى 2022 ، كما أنه المصنف رقم ( ) عالميا في السباق.

وكرم سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، المنتخب المغربي لكرة القدم، الفائز بفئة " الفريق العربي"، وتسلّم الجائزة السيد طارق نجم الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وجاء الفوز لكونه أول منتخب عربي وإفريقي يحقق نتائج تاريخية خلال مشاركته في كأس العالم لكرة القدم، حيث أصبح أول منتخب عربي وإفريقي يتأهل إلى نصف نهائي كأس العالم، وأول منتخب عربي يتصدر مجموعته في كأس العالم مرتين، وأكثر المنتخبات العربية تسجيلاً للأهداف في تاريخ كأس العالم، برصيد 19 هدفاً.

وفي ختام الحفل ألقى جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، كلمة المكرمين أعرب خلالها عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والجهود التي تبذلها دبي لتطوير قطاع الرياضة على المستوى الإقليمي والدولي، مثمناً جهود القائمين على الجائزة التي أصبحت محفلاً عالمياً لتكريم الإبداع الرياضي.

وتجدر الإشارة إلى أنه لأول مرة في مسيرة جائزة "محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي" ، تصعد الرياضة المغربية إلى منصة التتويج في دورة واحدة، بأربعة أنواع رياضية، وهي كرة القدم وألعاب القوى والملاكمة والتنس...

نادي الأهلي السعودي يعلن عن مواجهة الرجاء وديا في الإمارات

أعلن نادي الأهلي السعودي، بشكل رسمي، عن مواجهة فريق الرجاء الرياضي وديا خلال شهر يناير الجاري بدولة الإمارات.



وكشف النادي السعودي عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، برنامجه الإعدادي خلال فترة التوقف الشتوي، والذي يشمل مواجهة الرجاء وديا يوم الثلاثاء 23 يناير الجاري.

ومن المنتظر أن يسافر فريق الرجاء الرياضي إلى دولة الإمارات في الـ19 من شهر يناير الجاري، تأهبا للمشاركة في دوري التحدي الدولي الودي، والمقرر خلال الفترة الممتدة ما بين 26 و29 يناير الجاري، بمشاركة أندية الزمالك المصري، ووهان الصيني، والأهلي السعودي.

جدير بالذكر أن قرعة دوري الإمارات كانت قد أوقعت فريق الرجاء الرياضي في مواجهة الزمالك المصري، يوم 26 يناير الجاري.

المنتخب المغربي النسوي لأقل من 20 سنة يفوز على إثيوبيا في ذهاب الدور الأخير من اقصائيات مونديال كولومبيا 2024



فاز المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة ،بهدفين مقابل لاشيء (2-0)، في المباراة التي جمعته يوم السبت 13 يناير2024، بالمنتخب الإثيوبي.

وتدخل هذه المباراة، في إطار ذهاب الدور الرابع والأخير، من اقصائيات المنطقة الأفريقية لمنافسات كأس العالم كولومبيا 2024.

وتناوبت على تسجيل أهداف المنتخب الوطني، في هذه المباراة التي جمعت بين المنتخبين على أرضية ملعب العبدي لمدينة الجديدة، كل من ياسمين زهير في الدقيقة العاشرة، وعنبر بصير في الدقيقة 52.

المنتخب المغربي ينهي مشاركته بحصوله على 20 ميدالية في البطولة العربية للسباحة للفتيان



اختتم المنتخب المغربي للسباحة للفتيان، يوم الإثنين 15 يناير 2024 في الدوحة، مشاركته في البطولة العربية الثانية للرياضات المائية للفئات السنية بحصوله على 20 ميدالية، منها 5 ذهبيات و7 فضيات و8 نحاسيات. وحصد المنتخب المغربي، في اليوم الاخير من البطولة العربية الثانية للألعاب المائية للأعمار السنية، 3 ميداليات في منافسات السباحة بالمياه المفتوحة التي جرت في الميناء القديم للدوحة في السباق الفردي 5 كيلومترات وسباق التناوب المختلط 6 كيلومترات.

ففي منافسة السيدات، حققت السباحة ملاك مقدار الميدالية الذهبية لفئة 16-17 سنة، فيما فاز السباح إلياس الفلاقي في منافسة الذكور بالميدالية البرونزية لنفس السباق بزمن 1.04.28. واختتمت منافسات البطولة العربية الثانية للألعاب المائية للأعمار السنية بإقامة سباق 6 كيلومترات للسباحة في المياه المفتوحة (مختلط) وحصل المنتخب الوطني المغربي على المرتبة الثانية ليتوج بالميدالية الفضية.

وكان الفريق الوطني المغربي يتكون من ملاك مقدار، نادة رقطاوي، مالكي محمد وإلياس الفلاقي. وتعد البطولة العربية الثانية للألعاب المائية للأعمار السنية، التي تشمل ثلاث رياضات وهي السباحة وكرة الماء والسباحة في المياه المفتوحة، بمثابة فعالية تجريبية لاختبار جاهزية المنشآت وفرق العمل الخاصة ببطولة العالم للألعاب المائية الدوحة 2024، التي ستقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 18 فبراير 2024.

وشهدت هذه البطولة مشاركة أزيد من 400 سباح وسباحة ينتمون لـ17 دولة عربية وعرفت تنافسا قويا بين كل من المغرب ولبنان وتونس وقطر والمملكة العربية السعودية والكويت. وشارك المنتخب المغربي للسباحة في البطولة العربية للألعاب المائية، بكل من القاسم نسيم، وفلاقي إلياس، وسباطة ياسين، والمالكي محمد، ومنهاج دامية، وركطاوي ندى، ورميساء مويسي، وصبحي يحيى، ومقدار ملاك، ومالكي محمد.

Il n'y a plus que la mort dans l'air de GAZA

L'accès à l'eau potable, la nourriture, les médicaments, et même les conditions médicales élémentaires pour les interventions chirurgicales, se réalisant dans des conditions impensables sans anesthésie.

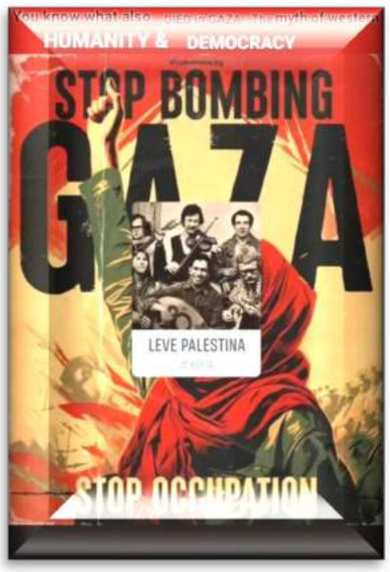


Cet état de détresse atteint des niveaux critiques, plongeant la région dans un dénuement insupportable. Les descriptions poignantes de cette réalité révèlent un véritable génocide en direct, où des enfants succombent au froid hivernal, faute de ressources suffisantes pour les protéger.

Cette tragédie qui se joue sous nos yeux questionne les fondements de l'humanité, éveillant la conscience sur l'implication de certaines forces militaires. Il est difficile de rester insensible face à cette crise, d'autant plus lorsque l'on constate la disproportion flagrante entre la gravité de la situation et l'absence d'une réponse internationale adéquate.

Il est regrettable que cette réalité ne suscite pas le même niveau d'indignation que d'autres crises, révélant ainsi une inégalité de traitement dans la considération de vies humaines. Les médias traditionnels semblent en effet manquer à leur devoir d'information, tandis que des plateformes alternatives se font l'écho de vidéos insoutenables, donnant un aperçu cru de l'horreur vécue par les populations de Gaza.

Cette question lancinante réside dans le deux poids deux mesures flagrant, où des vies innocentes s'éteignent sans même avoir soufflé leur première bougie. La situation s'accélère de manière dramatique, alors que les voix peinent à se faire entendre pour mettre fin à ce cauchemar.



L'inefficacité des réponses internationales face à cette crise interpelle sur la réalité des standards de notre société soi-disant civilisée et bien-pensante. Ces événements déchirants révèlent une faille morale et soulèvent des interrogations quant à la légitimité de prétendues "démocraties" lorsque la dignité humaine est bafouée de manière si manifeste.

Free Palestine

Nous n'allons pas quitter la Terre d'ici peu Il faut faire avec elle

Nous connaissons bien notre planète et nous avons les moyens de réfléchir à notre interaction avec elle. Nous n'allons pas quitter la Terre d'ici peu. Il faut faire avec elle. Nous serons peut-être 9 milliards d'hommes en 2050 : nous devons commencer à imaginer cette cohabitation. La Terre peut nourrir tous ces hommes, sans utiliser d'OGM. Le problème est celui de l'allocation des ressources et de la répartition des richesses. Dès lors, dans le cadre de la croissance actuelle, nous devons faire attention à protéger les ressources non renouvelables. Le patrimoine commun de l'humanité est une notion essentielle : les Italiens n'ont pas le droit de démolir Venise. De même, nous devons sauvegarder le pétrole présent dans l'humanité et donc définir un prix et un niveau de consommation optimum pour celui-ci. Le problème de la croissance n'est pas de grandir à tout prix et de consommer encore plus de pétrole : les patrons de Elf ou de Total ne se rendent pas compte qu'ils dilapident les ressources mondiales. Je suis sûr que dans un siècle, on se moquera de nous : on projettera les images des hommes qui tournent en rond sur un circuit de Formule 1, en brûlant du pétrole non renouvelable. Le sport ne doit pas être lié à la compétition : en Afrique, quand un joueur marque un but, il passe dans l'équipe adverse ! En Europe, on achète des hommes qui jouent au foot pour des millions de dollars : le président du PSG est une sorte de " mère maquerelle "…

Albert JACQUARD

LA MANIPULATION DES MASSES

En 1956, Le philosophe allemand Günter Anders a écrit un livre sur la manipulation des masses.

Il a nommé ce livre "Obsolescence de l'homme ".

Ces phrases dangereuses ont marqués l'histoire , et surtout le XXI ème siècle.

Voici un résumé de ces propos :

« Pour étouffer par avance toute révolte, il ne faut pas s'y prendre de manière violente;

"Les méthodes archaïques comme celle d'Hitler sont complètement dépassés".

Il suffit juste de créer un Conditionnement en réduisant considérablement le niveau et la qualité de "L'éducation " ».

« Un individu inculte n'a qu'un horizon de pensées limité et plus sa pensée est bornée à des préoccupations matérielles, médiocres, Moins il peut se révolter ».



« Il faut faire en sorte que l'accès au "savoir" devienne de plus en plus difficile…

Et que le fossé se creuse entre entre "le peuple" et la " science .

Que l'information destinée au grand public soit "Anesthésiée".

Là encore ,il faut user de "persuasion" et non de "violence directe ", et on fera ceci :

On diffusera massivement via la télévision, des divertissements abrutissants, flattant toujours l'émotionnel , l'instinctif ».

« On occupera les esprits avec ce qui est futile et ludique .

Il est bon avec un bavardage et une musique incessante.

Il faut empêcher l'esprit de "s'interroger", de "penser " ou de "réfléchir "».

« On mettra la "SEXUALITÉ" au premier rang des intérêts humains, Comme anesthésiant social.

On fera en sorte de bannir le sérieux de l'existence, d'entretenir une constante apologie de la légèreté; de sorte que la consommation devienne le standard du bonheur humain ».

Günter ANDERS (Obsolescence de l'homme).



Mohammed Ennaji

La révolution des lumières, une imposture ?

Citoyenneté, liberté, égalité, démocratie ! Il n'y a pas à dire grâce aux philosophes des lumières, l'homme est sorti de sa nuit pour la lumière. Mais quels hommes et quelles nations ? Cette vérité ne s'est avérée valable, en réalité, que pour l'occident. Celui-ci arbore cet acquis comme singularité face au monde « barbare » qu'il a inventé en face de lui, et la brandit comme alibi pour le menacer et s'en prendre à lui.

L'occident capitaliste a, depuis sa naissance à la fin du moyen âge, envahi le reste du monde, occupé ses terres, tué parfois en masse ses populations. Il a exploité la main-d'œuvre africaine et l'a traîné à travers l'océan comme esclave. Il a exploité, torturé, et tué les Indiens d'Amérique pour mettre en valeur ses domaines et ses mines. Il doit sa révolution industrielle en partie à cette exploitation inhumaine. Puis ce fut l'impérialisme, le colonialisme et l'échange inégal avec l'utilisation du reste du monde comme débouché pour ses produits. Aujourd'hui ce même alibi de la démocratie et des droits de l'homme lui sert pour mettre à genou le reste du monde, boycottant qui il veut, bombardant qui il veut.

Il faut oser le dire sans complexes : Vive la démocratie si elle est pour nous tous, vive la liberté si elle concerne tous les hommes, vive les lumières mais pour le monde entier. Or, on peut sérieusement s'interroger sur la faisabilité de cette hypothèse dans le cadre de la présente division internationale du travail. Aujourd'hui, la révolution des lumières est l'apanage de l'occident et lui seul. Nous en sommes, quant à nous, exclus et en subissons les foudres. Sous prétexte de retard comme lors du colonialisme, ou de dictature aujourd'hui, l'occident brandit le pavillon de la démocratie sur ses navires et ses porte-avions et attaque « légitimement » les « dictatures » quand ça l'arrange, détruisant par la même occasion des pays entiers. N'est-ce pas qu'Israël est l'avant-garde avancée de la démocratie occidentale dans l'océan obscurantiste arabe ! N'est-ce pas qu'on a nettoyé un territoire de sa population pour raison de « barbarie » et de légitimité. C'est comme si l'occident nous mettait sur le dos sa « Shoah » !

La lumière en occident a désormais laissé la place à ⁰0l'obscurité des intérêts 0capitalistes insatiables et inhumains. Il est temps de remettre ces concepts en lumière pour en user comme outils de progrès et non comme armes de destruction massives. Il est temps de nous les approprier !

C'est magnifique à lire !

William Shakespeare disait: Je me sens toujours heureux, savez-vous pourquoi? Parce que je n'attends rien de personne; attendre fait toujours mal. Les problèmes ne sont pas éternels, ils ont toujours une solution, la seule chose qui n'a pas de remède est la mort. Ne permettez à personne de vous insulter, de vous humilier ou de diminuer votre estime de soi. Les cris sont l'instrument des lâches, ceux qui ne pensent pas.

Nous rencontrerons toujours des gens qui nous considèrent comme coupables de leurs problèmes, et chacun aura ce qu'il mérite. Nous devons être forts et ressusciter des chutes que la vie nous impose, pour nous rappeler qu'après le sombre tunnel plein de solitude, de très bonnes choses viennent.

Avant de discuter ... Respirez
Avant de parler ... Écoutez
Avant de critiquer ... Examinez-vous
Avant d'écrire .... Pensez
Avant de faire mal ... Regardez
Avant d'abandonner .... Essayez
Avant de mourir ..... vivez !!

La meilleure relation n'est pas celle d'une personne parfaite, mais celle dans laquelle chaque individu apprend à vivre, avec les défauts de l'autre et admirant ses qualités.

Qui ne valorise pas ce qu'il a, un jour il se plaindra de l'avoir perdu et celui qui souffrira un jour recevra ce qu'il mérite.



Si vous voulez être heureux: rendez quelqu'un heureux; si vous voulez recevoir donnez un peu de vous-même, entourez-vous de bonnes personnes et soyez l'une d'entre elles.

Rappelez-vous : parfois, quand vous vous y attendez le moins, il y aura ceux qui vous feront vivre de bonnes expériences!

Ne gâchez jamais votre présent pour un passé sans avenir.

Une personne forte sait comment garder sa vie en ordre. Même avec des larmes dans les yeux, elle s'adapte pour dire avec un sourire : JE SUIS BON.

BIEN LIRE LES STATISTIQUES

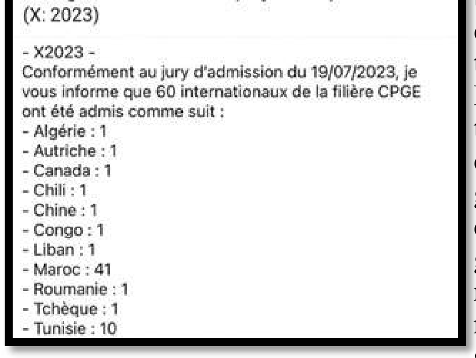


Mustapha Melgou

Du sens du capital immatériel?

Déduire en ''expert'' des statistiques d'accès des lycées marocains d'excellence à Polytechnique que c'est la preuve que l'école marocaine se porte très bien est un mensonge éhonté. Non l'école publique marocaine est en ruines.

Il y a une image dans un autre secteur qui peut illustrer cela. Le domaine de l'éducation au Maroc ressemble à celui de l'agriculture marocaine. Ainsi il y a les zones d'agriculture pluviale et de petite et moyenne hydraulique où se retrouve la majorité de la paysannerie, micro-propriétaire et pauvre pour ainsi dire, et il y a les périmètres irrigués et mieux encore l'agriculture sous serre. Dans cette dernière on ne tient pas compte des besoins de l'espace et de sa population ni des soucis de sécurité alimentaire au niveau national, on spécule pour gagner, c'est ce secteur sous serre qui me paraît ressembler aux lycées d'excellence qui font des miracles de productivité. Le souci national et patriotique, l'édification d'un avenir pour le pays en est absent.


Etrangers admis à l'école polytechnique de Paris (X: 2023)

- X2023 -
Conformément au jury d'admission du 19/07/2023, je vous informe que 60 internationaux de la filière CPGE ont été admis comme suit :
- Algérie : 1
- Autriche : 1
- Canada : 1
- Chili : 1
- Chine : 1
- Congo : 1
- Liban : 1
- Maroc : 41
- Roumanie : 1
- Tchèque : 1
- Tunisie : 10

Et puis, et cela me paraît important pour souligner le décalage que nous vivons, il y a la fascination qu'exerce toujours sur nos élites dominantes le système français. Lorsqu'on examine en effet les statistiques d'accès des étrangers à Polytechnique où les Marocains font un tabac, on se rend compte, si on regarde de plus près, que dans les étrangers en question il n'y pas les nationaux des pays qui sont aujourd'hui au centre du monde et de l'économie mondiale : quasiment pas de Chinois (un seul qui relève de l'accidentel), pas d'Indiens, pas de Japonais, pas de Coréens ! C'est que ces pays sont tournés vers les Etats-Unis où le système éducatif est le plus performant et où la compétition pour l'accès aux Ivy league et consorts est bat tous les records. C'est de ce côté là que les Asiatiques ont le regard tourné !

C'est la preuve que nous avons toujours les yeux tournés vers un système qui a fait son temps mais où notre élite continue à se prélasser parce qu'elle est peu soucieuse de regarder l'évolution du monde avancé qui nous laisse sur le bord du chemin. Alors quand nous lisons des statistiques n'en regardons pas seulement l'endroit qui nous arrange mais examinons-en aussi l'envers pour ne pas nous méprendre totalement sur notre réalité !



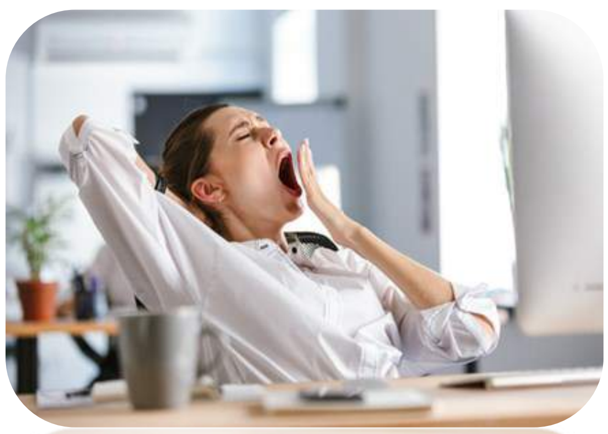
Le sommeil:

processus complexe contrôlé par le cerveau, qui dépend de l'environnement interne et de l'environnement extérieur

Préparé par: B. ZIGZI

Une fonction encore mystérieuse, mais déterminante pour notre santé : Nous passons près d'un tiers de notre vie assoupi. Mémoire et apprentissage, métabolisme, immunité… même si beaucoup d'hypothèses doivent encore être confirmées, et si d'autres ne manqueront pas d'être formulées, il est parfaitement établi que le sommeil est crucial pour de nombreuses fonctions biologiques. L'enjeu est de taille : la fréquence des troubles du sommeil, qui touchent une part importante de la population, a augmenté ces dernières décennies. Elle interroge l'évolution à venir de notre état de santé.
Parce que le sommeil influence la santé et les risques d'accidents, il est essentiel de comprendre ce qui en détermine précisément la qualité ou la durée. Avec l'essor des neurosciences, les progrès s'accélèrent. De quoi affirmer, encore plus fermement, l'importance d'une bonne nuit de sommeil.

Le sommeil est un processus complexe contrôlé par le cerveau, qui dépend de l'environnement interne et de l'environnement extérieur. Ainsi, l'alternance entre des périodes de jour et de nuit induit des changements au niveau des neurotransmetteurs et des hormones. La mélatonine joue à ce niveau un rôle crucial : sa production dépend de la quantité de lumière qui parvient dans les cellules de la rétine de l'œil. Elle permet d'adapter l'organisme aux changements saisonniers de saisonnalité. À la nuit tombée, la mélatonine est sécrétée en grande quantité et favorise l'endormissement.
Le rythme biologique ne dépend pas que de la luminosité. D'autres mécanismes, internes, se mettent en place et favorisent l'endormissement après un éveil prolongé. Par exemple, l'activité cérébrale lors de l'éveil aboutit à la production continue d'un métabolite : l'adénosine. Son accumulation finit par inhiber l'activité cérébrale et plonger l'organisme dans le sommeil. L'adénosine va être progressivement éliminée jusqu'à atteindre un seuil bas, qui induit le réveil.
Les phases du sommeil : On dénombre quatre phases du sommeil. La première correspond à la somnolence, l'état de transition entre l'éveil et le sommeil. Elle est suivie par le sommeil léger, caractérisé par une sensibilité aux stimuli extérieurs assez forte, qui représente une grande partie du sommeil. En revanche, lors du sommeil profond, la température corporelle diminue, le corps s'immobilise et la respiration ralentit, alors que la sensibilité extérieure diminue.
Enfin, le sommeil paradoxal se caractérise, à l'inverse de toutes les autres phases, par une activité cérébrale intense et un mouvement rapide des yeux (*Rapid Eye* Movements, ou REM). Le reste du corps est immobile, et c'est à ce moment que l'Homme et d'autres animaux rêvent.
Le rôle du sommeil : Le rôle que joue le sommeil reste encore mal connu. Il permet cependant le repos du corps, interviendrait dans la mise en place de la mémoire à long terme, et serait important pour l'apprentissage. C'est aussi durant cette période que l'hormone de croissance est principalement produite, permettant ainsi aux jeunes de grandir. L'immunité serait également favorisée durant le sommeil.
Les troubles du sommeil : sommeil peut être perturbé. Cela se traduit par des troubles comme l'insomnie, l'apnée du sommeil, ou le somnambulisme, qui interfèrent avec la récupération. Les conséquences apparaissent à plusieurs niveaux. Elles peuvent consister, entre autres, en un déficit de l'attention, un sentiment de fatigue, des risques plus élevés d'accident de voiture ou une plus forte tendance à la dépression.
Les dyssomnies qui regroupent l'insomnie d'origine psychologique (incapacité à dormir la nuit), l'insomnie d'altitude, l'insomnie d'origine extérieure (extrinsèque), les troubles du sommeil liés à l'alcool ou à des médicaments et la narcolepsie. L'insomnie est une plainte fréquente du sujet âgé de plus de 60 ans. On distingue l'insomnie de début de sommeil, l'insomnie de maintien de sommeil et l'insomnie de réveil précoce. Une insomnie temporaire peut durer jusqu'à 3 semaines. Au delà, on parle d'insomnie chronique ;



Les parasomnies qui sont des troubles du sommeil associés à des réveils nocturnes mais sans perturbation importante du sommeil ou altération de la vigilance au cours de la journée. Il sont surtout observés chez l'enfant mais peuvent persister chez l'adulte revêtant un caractère pathologique. Les parasomnies comprennent le somnambulisme, les terreurs nocturnes, les troubles du sommeil associé au sommeil paradoxal, le bruxisme nocturne et l'énurésie nocturne (incontinence urinaire au cours de la nuit) ;
L'insomnie chronique d'origine psychologique est due à un stress émotionnel ;
L'insomnie d'origine extrinsèque survient à la suite d'une modification de l'environnement de sommeil (lit d'hôpital, bruit, lumière, ronflement du partenaire) ou à la suite d'un événement important (maladie, perte d'un individu proche, changement d'activité professionnelle, examen) ;
L'insomnie peut survenir au cours d'un séjour en haute altitude (liée à la diminution en oxygène de l'air) ;
Des troubles du sommeil peuvent être liés à la prise d'alcool ou de médicaments. Chez certains patients, la consommation de 5 tasses de café peut être responsable de troubles du sommeil. Des insomnies peuvent survenir au cours de la période de sevrage d'hypnotiques ;
La narcolepsie aurait une origine génétique.
Les parasomnies :La cause du somnambulisme reste inconnue ; Le bruxisme nocturne (grincements des dents) débute à la fin de la deuxième décennie et disparaît le plus souvent spontanément vers l'âge de 40 ans. Le stress semble jouer un rôle important dans la genèse de ce trouble ;
Les causes d'énurésie secondaire sont les troubles émotionnels, les infections urinaires, les malformations des voies urinaires et l'épilepsie..

Torpeur de végétal



Pessoa

Je suis de ces âmes que les femmes disent aimer, et qu'elles ne reconnaissent jamais quand elles les rencontrent.
Je connais mes moments les plus heureux lorsque je ne pense à rien, ne veux rien, ne rêve à rien, perdu dans une torpeur de végétal, de simple mousse poussant à la surface de la vie…



Agoudal, Haut Atlas, Maroc

Jean-luc Subervie

Le village d'Agoudal est perché dans le Haut Atlas, là où se joignent routes et pistes arrivant des gorges du Todra et du Dadès . Niché à 2 300 m d'altitude, Agoudal est reconnu comme le village habité le plus élevé du Maroc . La fondation d'Agoudal remonterait au XVIIe siècle. Après des luttes incessantes entre tribus Aït Hadidou et les puissants clans Aït Atta du djebel Sagho, les Aït Hadidou obtinrent enfin le droit d'installer leurs campements dans la haute vallée de l'Assif Melloul .

L'assif (rivière) Melloul prend sa source dans l'énigmatique grotte d'Akhiam, irriguant abondamment cette magnifique vallée où les Aït Hadidou se sédentarisèrent en fondant ainsi le village

CIMETIÈRE D'EL HART N IGOUBRAMENE (BAS-TODRHA)



CIMETIÈRE D'EL HART N IGOUBRAMENE (BAS-TODRHA). — Aux

— Aux deux extrémités des tombes, un tronc de palmier ou une pierre dressée : les « témoins». A la tête, tessons de poterie où les visiteurs déposent une pierre.
Dans beaucoup de tribus, en diverses.
Dans beaucoup de tribus, en diverses occasions, en particulier le jour de l'Achoura, les familles font au cimetière un repas. Elles y distribuent aux pauvres du pain, des figues et des dattes. Souvent elles répandent de l'eau à la tête destombes de leurs morts.
Parfois elles y laissent un peu de nourriture.

LABOURS

- On attelle à la charrue - l'araire qu'on



LABOURS. — On attelle

retrouve en Egypte sur les fresques des Pyramides - vaches, ânes, mulets, chevaux ou chameaux deux à deux. L'attelage, sans doute apporté ou
amélioré par les Romains, porte en tamazight un nom dérivé du « jugum » latin : " tayouga".
éléments divers.
Dans le Bas-Todrha, les noirs et surtout les métis (hartani, plur. : harratine) sont nombreux. Dans le Haut-Todrha, le type le plus représenté est assez pur, d'un blanc souvent laiteux. A Tinerhir et à Asfalou, on trouve des Juifs.

FERBLANTIERS JUIFS



FERBLANTIERS JUIFS.

- Les vallées du versant saharien abritent un bon nombre de communautés juives. Certaines y sont établies depuis une époque très reculée :
des légendes placent au Maroc - en plusieurs endroits le tombeau du prophète Daniel.
Ces communautés avaient fait des prosélytes parmi les amazighs. L'invasion arabe eut à compter avec elles. Aujourd'hui, dans beaucoup de tribus, la tradition, sans distinguer race et religion, donne pour ancêtre à l'un des clans un Juif converti à l'Islam.
Comme leurs frères des villes qui, eux, sont pour la plupart venus d'Espagne au XVIe pour la plupart venus d'Espagne au XVIe siècle, les Juifs du Sud et de la montagne sont en général commerçants ou artisans. Néanmoins quelques familles, à Wawizarht par exemple. cultivent la terre.

JUIVE DU TODRHA



JUIVE DU TODRHA.Coiffure

JUIVE DU TODRHA



JUIVE DU TODRHA. —

Coiffure ancienne : haute perruque en poils de queue de vache.
Coiffure d'aujourd'hui : perruque en poils de queue de vache placée sur la tête rasée; deux voiles, un vert, un rouge, retenus par un diadème de réaux d'argent

JUIVES DE KSAR-ES-SOUK. PARURE DE FÊTE



JUIVES DE KSAR-ES-SOUK. PARURE DE FÊTE. Les

Les jours de fête, filles etjeunes femmes se couvrent de tous les bijoux de la maison: colliers de corail ou d'ambre, boucles, bracelets, fibules, chaînettes, pendentifs d'argent.
La matière des bijoux d'argent est en général fournie par l'ancienne monnaie : réaux chérifiens, douros espagnols, pièces venues de toutes les rives de la Méditerranée dans la sacoche du marchand ou le coffre du corsaire.

JUIFS AMAZIGHS DU KSAR ESSOUK, PARURE DE FÊTE



Juifs amazighs du Kssar essouk , parure de fête

La plupart des bijoux portés par les Juives du Sud ont la même forme que ceux des Amazighs.
Souvent il n'y a de bijoutier que le Juif; le bijou peut servir de gage et circuler; enfin, dans le Maroc Central, beaucoup de croyances et de pratiques sont communes aux gens des deux races.
Presque toujours, en effet, le bijou est une amulette. Parfois on a amulette. Parfois on a gardé la pièce intacte: elle porte le sceau de Salomon, emblème du Sultan, ou les canons de la Maison d'Espagne, signes dont la vertu est grande.
Quand le bijou est travaillé, il est rare qu'on ne puisse y retrouver un motif qui rappelle la croix, le nombre cinq ou la main, souvent même les trois ensemble.

A suivre


Ce
qui
est
mort
aussi à
GAZA,
c'est
Le mythe
de
l'humanité
et de la
démocratie
occidentale